

المجلس الأول من شرح الأربعين النووية | الشيخ إبراهيم رفيق الطويل

إبراهيم رفيق الطويل

طيب بسم الله الرحمن الرحيم طيب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اه لن اطيل كثيراً احنا وعدنا بان نبدأ ان شاء الله الأربعين النووية بحلقة جديدة من المجالس اختلف هذه المرة انه راح - 00:00:00

مجلس علم حقيقي مش نص كم زي ما احنا بكون في بضيافة الشيخ اه فسنببدأ اليوم ان شاء الله عنا اول ساعة ساعة وربع مع اني اعمل حساب انه مثلاً اخره - 00:00:23

ربع ساعة تكون اسئلة وبعدها الربيع ساعة اللي هي متعلقة بفقه النفس ان شاء الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم احمد سبحانه وتعالى حمد الذاكرين الشاكرين - 00:00:37

واصلي واسلم على المبعوث رحمة للعالمين ومحجة للسالكين نبينا وحبيبنا وقرة اعيننا محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسلیماً كثيراً مباركاً الى يوم الدين. حياكم الله وبياكم وسد على طريق الحق - 00:01:02

خطايا وخطاكم واسأل الله العظيم رب العرش العظيم الذي جمعنا في هذا المكان الطيب المبارك ان يجمعنا عندك في مستقر رحمته ابادي ببدء فعلى مراعاكم الله ان من نعمة الله على عبده - 00:01:18

ان يشغلك بطلب العلم وتحصيله وتفهمه وتصوراته وتنقيحه وادراك مقاصده وسبر غوره ليدرك الانسان سر وجوده والغاية من هذه الحياة وليدرك الانسان ايضاً كيف يقوم مناهجه وتصوراته وفق المنهج الذي يرضي الله سبحانه وتعالى - 00:01:32

فان من ابرز اسباب الانحراف والضلال والزيف والتهان في هذه الحياة الدنيا في هذا الزمن وفي كل زمان هو جهل الانسان بطبعية هذا الدين وحقيقة ومبادئه هذا الدين العظيم احبتني الذي جاء اه ليقوم للانسان جميع التصورات - 00:01:55

عن الحقائق الكبرى في هذا الكون حقيقة الله الكون حقيقة الحياة. حقيقة الانسان كل المبادئ الكبرى وكل الحقائق الكبرى جاء الاسلام ليقدم لك التصور الصحيح الشامل ويبين لك الارتباط بين كل هذه المكونات - 00:02:17

ويعطيك الانسجام المتناسق بينها الذي لا افراط فيه ولا تفريط. ليبعث في نفسك الطمأنينة الراحة الهدوء وليخلق لنا انساناً متزناً. هذه هي النعمة العظيمة التي لا يدركها كثير وكثير عن الاسلام - 00:02:35

انه يخلق لنا انساناً متزناً في جميع مجالات الحياة انساناً عالماً منجزاً يدرك الهدف الاسمي من وجوده وهو عمارة الارض وفق منهج الله سبحانه وتعالى وادراك الانسان لهذه الحقائق الكبرى ولطبعية هذا الدين انما يكون اساساً احبتني بطلب العلم - 00:02:55

يطلب العلم بشكل منهجي محقق بعيد عن التشتت والفووضى والبعثرة هنا وهناك. مع المداومة والصبر والاستمرار على هذا الطلب كما قال الامام الشافعى رحمة الله عليه وهو يبين شروط طلب العلم ماذا قال؟ قال في بيت واحد جامع ذكاء وحرص - 00:03:17

واجتهاد وبلغة وصحبة استاذ وطول زمان هذه الشروط احبتني التي ينبغي ان تتحقق في الانسان الذي يبحث عن المعرفة الشرعية الحقة السلام ورحمة الله وبركاته. لابد ان يكون هناك ذكاء لا بد يكون هناك حرص واجتهاد - 00:03:39

ولابد ان يكون ما يكفيه من قوت الحياة الدنيا حتى يتفرغ ذهنه. وصحبة استاذ وطول زمان. وركزوا على الامرين الاخرين وصحبة استاذ شيخ المربى الذي يكشف لك حقائق الامور ويوجهك في اختيار العلم في اختيار الكتاب. اه اذا اذا اخطأك يصوبك طبعاً الخطأ - 00:03:57

ليس فقط الخطأ المعرفي الخطأ السلوكي الخطأ التأديبي الى غير ذلك اذا وصحبة استاذ وطول زمان وهذا يدل احبتى على ان العملية المعرفية تحتاج الى طول نفس ليست بقراءة كتاب ولا كتابين ولا حضور بعض المجالس الطيبة النافعة. لـ العملية المعرفية عملية تراكمية بنائية اذا سرت فيها - 00:04:17

الشكل المنهجي الصحيح الذي رسمه العلماء هذه العملية باذن الله الواحد الاحد توصلك الى المعرفة الصحيحة وتعطيك النتائج الحقة عن الحقائق الكبرى والحقائق الصغرى في هذا الكون لكن كما قلنا بهذا الشرط ان تأخذ العلم بشكل صحيح مع استيفاء شروط الطلب والتحصيل - 00:04:40

وفي الحقيقة مما يلاحظ في كثير من طلبة العلم وفي العوام انهم يستعجلون في تكوين تصوراتهم عن حقائق هذا الدين. ويستعجلون الخوض في القضايا الكبرى عن الاسلام. قبل ان اقيموا ابواب العلم وقبل ان يعرفوا مداخله ومخارجه. تجد الانسان او طالب العلم - 00:05:02

اذاقرأ شيئا من الكتب او حضر بعض الدورات العلمية يصدر نفسه للحديث عن مبادئ هذا الدين وحقائقه على وسائل التواصل وفي المجالس والمحافل على انه المنظر الابرز والمفكر الاوحد في هذا العالم. وهو لم يقطع في طلب العلم شوط ثلاث سنوات اربع سنوات. يعني بعض طلبة العلم عنده - 00:05:23

اشكالية انه يظن مثلا ان العلم الشرعي بعده سنوات الجامعة. انا قطعت اربع سنوات متخصص بكالوريوس الشريعة معناها انا مؤهل كل اخي العلماء كانوا يتطلبون العلم السنوات تلو السنوات. احدهم يرحل في طلب العلم ثلاثة اعاما - 00:05:43 ثلاثة اعاما وهو يرحل في تحصيل العلم وتنقيحه. احدهم خمسة واربعين سنة احبتى وهو يتطلب العلم ليعود بعد ذلك ليتصدر للناس. انه انظروا حجم هم اقرب الى عهد النبي صلى الله عليه وسلم اقرب الى سلام اللسان اقرب الى معرفة الوحي ومع ذلك يأخذون السنوات الطوال وهم يحققون مسائل - 00:05:59

العلم قبل ان يتتصدوا للعامة واليوم احدنا اذا جلس كما قلنا بعض الدورات الشرعية جزاه الله خيرا وقرأ بعض الكتب اذا هو المنظر المبرز ولا يقبل ان يناقش. خاصة طبعا اذا - 00:06:19

اخذ شهادة من الشهادات العليا عاد هذا وصل الدرجة الكبرى انتهيها بعض طلبة العلم يعني هناك نمط اخر بعض طلبة العلم احبتى عنده قراءة موسعة وعنه زخم معرفي لكنه زخم معرفي مشتت - 00:06:32 بعض احبتنا خاصة في هذا الزمن لا يعرف الترتيب والمنهجية في الطلب بل يعرف الموضوعات والتشتت. يوم يقرأ في الفلسفة الغربية وايش قال كانت وايش قال روسه وايش قال هؤلاء. بعد يومين اللي هو - 00:06:47 اقرأ في الفلسفة الاسلامية واشقى للفارابي وابن سينا بعد ذلك تجده يقرأ في مذاهب الكلامية. ثم يعود الى يقرأ كلام ابن تيمية ابن القيم. بعد ثلاثة ايام يقرأ في النقد وبعد - 00:07:00

خمسة ايام في روايات يعني انت لا تعرف اين هو وهو لا يعرف اين هو يعني لا انت ولا هو يعرف اين هو تشتبث معرفي مخيف لانه كلما خرج له شيخ بصنعة جديدة - 00:07:10

اليوم خرج له شيخ بعلم الادارة. خلاص يحب يقرأ في هذا الباب. بعد ايام وجد زملاؤه يقرأون في علوم الفلسفة المعاصرة. احب ان يكون له باع في هذا الميدان بعد ايام - 00:07:22

ويبقى متشتتا الذي يصنعه ليس العلم وليس المنهجية وليس الشيخ وانما يصنعه الواقع. وهؤلاء خطر شديد احبتى لأن هؤلاء معارفهم مع تشتتها لكثرة المعارف مع تشتتها اذا خاضوا في بيان مسألة من المسائل - 00:07:32

شرقا وغربيا ان هو عنده معلومات في الذهن لكن معلومات ليست منضبطة. يعني يعرف ان العامة سابحة. هو لا يعرف كيف يجمع هذه المعلومة مع هذه المعلومة بمجرد ان يتحدث تعرف ان هذا الشخص عنده معلومات لكن لا يوجد عنده علم. فرق بين ان يكون عندك معلومات وبين ان يكون عندك علم - 00:07:50

تفيد الناس به لذلك على طالب العلم من الان احبتى ان يعرف كيف يخطط لحياته ولبنائه المعرفي بشكل صحيح اذا اراد ان يقدم

شيئاً نافعاً لامته. وإذا أراد أن يكون له بصمة في هذه الحياة - 00:08:11

من اشرف العلوم ومن اهم العلوم التي ينبغي للمسلم عموماً وليس فقط لطالب العلم. انه كلمة طالب العلم بروز بعض الجالسين بقول لك امانة وانا طالب علم. اذا نحن من هذا - 00:08:25

الكلام لا من اهم العلوم التي ينبغي للمسلم عموماً ان يعتني بها هو تدبر كلام النبي صلى الله عليه وسلم احبيتني محمد صلى الله عليه وسلم هو المعلم الاول لهذه الامة. ليس المعلم الاول لا اسطو طاليس - 00:08:35

ولا الفارابي ولا غيرهم من هذه الاسماء التي تسمونها المعلم الاول والثاني. المعلم الاول لهذه الامة هو سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. هذا النبي العظيم الذي ارسله الله سبحانه وتعالى ليرسخ - 00:08:55

وليرسم لنا وللبشرية جميعاً الحقائق الكبرى في هذا العالم. اتى النبي صلى الله عليه وسلم ليفسر لك حقيقة الله والكون والحياة والانسان. وكيف آآآ بينها وكيف تسير خطة منسجمة حتى لا تشعر ايها الانسان انك ناشر عن هذا العالم. اتى النبي صلى الله عليه وسلم ليبيّن للانسان مركزه - 00:09:10

في هذا الكون وارتباطه بكل العناصر في هذه الحياة احبيتني محمد صلى الله عليه وسلم جاء بشرعية الالهية عليكم ان تعوا هذه الكلمة بعظمتها وعمقها وفحواها. جاء بشرعية الالهية لا يدانيها. مجرد مданة لا يدانيها - 00:09:34

كلام فلاسفة الشرق والغرب مهما حاول الانسان ان يعظام من الفكر الفلسفى المشرقي او المغربي وكلام وفلان وفلان. اياك ان تضل للحظة واحدة ان كل البشر يستطيع ان يداني مجرد مدانة لكلام الله سبحانه وتعالى - 00:09:54

ما يدّنى له القلب فعلاً في هذا الزمن ان تجد كثيّر من الشباب الذين فيهم خير ونحسّبهم على خير باذن الله ينكّبون على قراءة كتب الفلسفة عنده ادمان وحبّ نهم ونهم معرفي ان ينظر ماذا كتب فلاسفة. خاصة يوم الفلسفة الغربية الوضعية والمثالية والحسية وغير ذلك. وايّش الفكر البركة - 00:10:13

وايّش الفكر الليبرالي ومن هم الحداثيون يتعّمق في هذه الامور عندهم معرفي لكن للاسف لو سأّلت اكثّر هؤلاء الشباب عن الأربعين النّووي التي نحن الان في صدد شرحها فانه لا يعرف عنها شيئاً - 00:10:34

مع اني ازعم احبيتني ان هذه الأربعين التي بين ايدينا وعليكم السلام ورحمة الله لتعطي الانسان من حقائق الوجود ومن التصورات الشاملة ومن راحة القلب ومن طمأنينة الفؤاد ما لا تحوّيه كل - 00:10:50

والاسفار التي كتبها فلاسفة الشرق والغرب. احبيتني الفلسفة البشرية مهما بلغت في اتقانها فهي في النهاية علم محدود يعني من كتبها محدود بعنصر الزمان وعنصر المكان لا بد ان يشوبها الضعف البشري الانساني - 00:11:07

لكن كلام محمد صلى الله عليه وسلم هو وحي الاله لما تسمع كلمة وحي الاله اذا انت تتكلّم عن لا محدودية لا يوجد شيء يحصر الله لا في زمان ولا في مكان الله سبحانه وتعالى الذي انزل هذه الشرائع وبين حقائق هذا الكون هو الذي - 00:11:27

يعلم طبيعة الانسان ويعلم ضعفه وحاجته ومتطلبات الحياة وفي الحقيقة انا انظر احياناً اقول اي زهد هذا واي ضياع الذي يعيشه كثير من شبابنا اليوم وهم يعرضون عن العلم الامام محدود - 00:11:47

ويحشرون انفسهم في العلم المحدود البشري. حينما يعرضون عن الكلام الالهي والكمال الالهي وينشغلون اه الضعف البشري انت حينما تقرأ في الفلسفة وتعرض عن الاحاديث النبوية انت تعرض عن الكمال الالهي الذي اتى به النبي صلى الله عليه وسلم في وحيه السنة النبوية هي شكل - 00:12:02

من اشكال الوحي تعرّض عنه وتنشغل بالضعف البشري. كلام فلاسفة مهما بلغ اياكم يعني المشكلة هناك بعض الناس اليوم يعّظم هذه الجوانب ويحملها اكبر ما تتحمل ويجعلك تشعر ان هؤلاء اتوا ووصلوا الى الحقيقة الكبرى. فاذا انت لم تصل الى شيء فان الفلسفة احبيتني مهما بلغت في فوائدتها - 00:12:22

عبر التاريخ يعني كما يقول سيد قطب رحمة الله عليه في خصائص التصور الاسلامي لم تحرّك البشرية خطوة واحدة الى الامام كما حرّكتها العقائد الاسلامية الحقة التي لا تخاطب فقط العقل. الفلسفة احبيتني هي فقط كلمات عقلية وجمل عقلية تتّعلّقها. لكن

العقل والروح والجسد وكل الكينونة الانسانية. هذا الفرق بين الخطاب الالهي الذي استطاع ان ينسجم مع كل الانسان بكل مكوناته والخطاب الفلسفى الذى حصرك فقط في جوانب عقلية واكتراها عقليات فاسدة. لذلك الله سبحانه وتعالى لما قال اليوم اكملت لكم دينكم - 00:13:03

الآية ماذ تعنى لكم؟ لما تسمع اليوم اكملت لكم دينكم احبتى معنى هذه الآية ان التصور الاسلامي قد اكتمل وان الاسلام اعطاك كل الحقائق التي تحتاجها ايها الانسان فلا تحتاج الى ان نستعير قطع غيار من فلسفة غربية او نروي التصورات الاسلامية بدماء غريبة عن الدماء الاسلامية. الفكر الاسلامي - 00:13:23

والتصورات الاسلامية اكتملت ايها اتممت لكم دينكم؟ انتهى الامر الفلسفه هي شيء اخر يعني كائن غريب اجنبي عن طبيعة التصور الاسلامي والخطاب القرآني الذي يخاطب الانسان فايماك ان تظن اننا بحاجة لاستعارة خطابات فلسفة غربية او شرقية لاكمال تصورنا عن هذا الدين. طب ما هو وظيفة العقل يا شيخ اذا انت تقول ان الاسلام اكتمل في تصوفه - 00:13:46

ما هو وظيفة العقل؟ وظيفة العقل المسلم احبتى ان يتلقى المبادئ والتصورات والحقائق من الكتاب والسنن يعني بعض الامور ربما احاديث تسمعونها لكن تمرون عليها هكذا مرور الكرام قل يا شيخ هذا يعني اصبح مستهلكة بالنسبة لنا. لكن والله ان فيها دواء -

00:14:12

النبي عليه الصلاة والسلام لما يقول تركت فيكم ما ان تمكتم به لن تضلوا بعدي ابدا كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم. هذه الاحاديث ربما تسمعونه كثيرا لكنكم لا تقفون عنده. يقول خلاص يا شيخ هذا سمعنا ما بعد ذلك. لا نسمع بعد ذلك - 00:14:32

هنا المنطلق كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم هو المنطلق الاول والآخر في بناء التصورات المنسجمة وكل الناس الذين تركوا وهجروا كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم. وخارضوا في الفلسفات وارادوا ان يبحثوا عنها او فيها عن المعرفة -

00:14:49

حتى من علماء المسلمين الكبار ومن كلامهم هم يقولون دخلنا وغضنا في البحر الخضم كما يقول الجويني رحمة الله عليه ثم بعد ذلك في نهاية اعمارهم قال نموت على عقائد عجائز نيسابور. لأنهم ادرکوا ان كل هذا البحر الخضم الذي خضناه في فلاسفة المشرق -

00:15:08

قوى المغرب قدیما وحیدا لم يفدن شيئا وانما زادنا شکوكا وضياعا وتوهان بينما الاسلام اعطاك الحقائق. صبغة الله احبتى بعض الآيات تقف عندها ايات فعلا محورية. صبغة الله ومن احسن من الله صبغة. تعرف الثوب لما تصبغه بلون معين - 00:15:28

فينسجم هذا الصبغ مع كل الثوب بشكل متناسق لا تشعر ان هناك تناقض. هذه الصبغة لا يمكن ان يأتي بها الا الوحي الالهي. واما الكلام البشري مهما ما بلغ فلاسفتنا فانهم اذا غطوا بالشكل الصحيح يغطون جانب معين محدود جدا. القرآن والسنن استطاع ان يغطي كل هذه الجوارب - 00:15:47

لذلك لو واحد قال يعني الفلسفه يعني الا ندرسها؟ انا اقول فائدة دراسة الفلسفه التي تتكلم عن حقائق الوجود لانه طبعا الفلسفه ومتعددة احبتى هناك امور تتعلق الطبيعيات والتجريبيات وما شابه ذلك. فالاسلام لا يمنع ان نستفيد من حكم الناس ومن معارفهم في العلوم التجريبية الطبيعية. ما عندنا مشكلة. لكن في - 00:16:06

تصویر الحقائق الوجودية هذا لا يكون الا للقرآن لا تحتاجها. واذا درست الفلسفه يعني كان عندك نهم معرفي زائد عن اللزوم لدرس الفلسفه. فوظيفة هذه الدراسة هو ان تظهر تفوق التصور الاسلامي على كل التصورات الارضية فقط - 00:16:27

يعني انت اذا درست الفلسفه التي تتكلم عن اه ما وراء الطبيعة والميتافيزيقا التي يسمونها وظيفتك ليس انك هناك ولا قصور في التصور الاسلامي في جانب من الجوانب احتاج الى ان ادرس الفلسفه الارضية او الفلسفه الارضية لاكمال هذا الجانب. ترى من كان يظن ان الاسلام عنده قصور وانه يحتاج الى دراسة الفلسفه ليكمل هذا القصور - 00:16:43

فقد ضل ضلالا بعيدا احبتى يعني هذا يخشى على نفسه ايماك ان تظن ان الاسلام في قصور وانما القصور في عقلك في قدرتك

على استنباط الحقائق من القرآن والسنة والا القرآن واضح جدا. والسنة واضحة جدا في حقائقها - 00:17:03

فإذا درست الفلسفة كما قلنا تدرسها فقط بيان تفوق النموذج الإسلامي على غيره من النماذج الارضية في تصوير حقائق الكون ولذلك أنا أرجع الأربعين النووية. الان اه طبعا احبتني أنا قلت لكم قضية العلوم التجريبية والطبيعية حتى لا يفهم الإنسان يعني ان الشيخ لا تأخذ من الغرب او لا أنا انت تأخذ - 00:17:17

الطبيعية التي يشتراك البشر والعلماء في ادراكتها السنن الكونية في تعامل فيزياء كيمياء ما شابه ذلك هذا لا حرج فيه. لكن من هو الله وما صفاته وما يجب عليه وما يمتنع حقائق الكون ما سر وجودنا في الحياة ايak ان تقول لي والله بدبي اروح على كانت ولا روسو ولا ما شابه هذه الاسماء حتى اخذ منها عن - 00:17:38

الكون. هذا الكون تأخذ من كتاب الله ومن سنة نبيه صلى الله عليه وسلم. واعلموا ان البشرية لن يهدأ لها بالا. الان البشرية احبتني بسعار وفي تدافع وفي تناحر وفي اقتتال. هذا الاقتتال لن يهدأ وهذا التنافس وهذا السعار والصراع بين الامم الكبرى لن يهدأ حتى تعود البشرية الى هذا - 00:17:59

الاسلام. وهنا يحضرني عنوان كتاب أبي الحسن النبوبي رحمة الله عليه. ماذا سمي كتابه؟ ماذا قال ماذا خسر المسلمون بانحطاط الاسلام؟ قال ماذا خسر؟ العالم يعني الذين خسروا بانحطاط طبعا انا لا احب اه اقول انحطاط الاسلام انحطاط المسلمين اما الاسلام باذن الله هو مرتفع القامة دائما. الذين خسروا بتراجع - 00:18:19

الحضارة الاسلامية هم ليسوا المسلمين فقط بل العالم لأن العالم خسر المعرفة الحقة المطمئنة الهدائة المتناسقة المنسجمة التي لا تعارض بين انها ولا تناقض والا كل الفلسفات الارضية هناك نوع كبير من التناقض والتعارض في مبادئها وحقائقها - 00:18:39 المهم اذا نحن اردنا بكل هذا ان نعزم قدر هذه المجالس. المجالس التي تتعلمون فيها كلام محمد صلى الله عليه وسلم. وتقفون فيها على مقاصده وحقائقه هذه مجالس عظيمة. وان من اشرف الامور التي يمكن ان يعتني بها الانسان في هذا الزمان ان يجلس في مجلس يتعلم فيه - 00:18:56

حديث محمد صلى الله عليه وسلم. تظنون ان هذا الامر سهل؟ اي والله ما هو بسهل احبتني الا انه هناك كثير من الامور تدفعك بعيد عن هذه المجالس. انه الأربعين النووية عم الناس تصورت وصارت وصلت القمر وانت لساتكم تتكلموا في الأربعين النووية - 00:19:16

بعض يعني الشيطان له طرق ومداخل على قلب الانسان. يزهدك في المعرفة النبوية مقابل ان يعظم لك كلام البشر. احذر من هذا المدخل على قلبك لئلا يسود القلب ويهلك ولذلك فاننا يعني نشكر مركز مكانة على اقامة واتاحة مثل هذه الامور وهذه المجالس الطيبة المباركة التي يتربى فيها المسلم ويصنع فيها هوية الخاصة - 00:19:32

التي لا ينبغي ان تذوب بحال من الاحوال في هوية الآخرين. المسلم احبتني له هوية خاصة له منظومة قيمية والمعرفية الخاصة التي لا يجوز ان تذوب مع الآخرين مع المخالفين لنا في هذه الملة. وهذه المجالس تصنع لك الاعتزاز بما تحمله - 00:19:54 تصنع لك الاعتزاز بكلام محمد صلى الله عليه وسلم بكل التصورات والحقائق التي قدمها هذا النبي العظيم. انه كثير من المسلمين اليوم انما دافعه لقراءة كلام الفلسفه هو الشعور بالنقص المعرفي. يشعر بان هناك زعزعة في نفسه. ما عنده ثقة بكمية المعرفة الهائلة - 00:20:14

بخها هذا الدين في الكتاب والسنة لانه لم يجلس ليتعلم هذه المعرفة. ما جلس مجالس حقيقة متزنة هادئة معرفية طويلة الامد وهو يحقق المعرفة الدينية فيشعر عدم الثقة. خاصة طبعا مع تراجع المسلمين والانهزم وانبهار المسلمين اليوم بالعالم الغربي - 00:20:34

انجازاته هذا الامر يزيد الضغط النفسي على الانسان ليشعر بتراجع النموذج الاسلامي مقابل نماذج اخرى ما ضعت معها بسم الله قولوا يا الله يا جماعة بسم الله اذا حب يجلس هنا ما عندوش - 00:20:54

تمام انا اخذت الاسئلة اخر شيء انا سأفتح المجال الاسئلة اخر شيء. من عنده سؤال احبتني يعني طبيعة المجالس العلمية الشرعية

تقتضي ان يكون السؤال في اخرها. حتى تكون المعرفة متكاملة - [00:21:13](#)

احبتنا اللي عندهم اسئلة يكتبونها عالورقة بقرب منهم حتى ان شاء الله تكتمل الصورة باذن الواحد طيب حتى لا اطيل في هذه المقدمة اذا دعونا ننتقل الى الاربعين النووية - [00:21:27](#)

طبعا هذا اسم مخوف الاربعين النووية ويقول لك الشيخ تكلم في اسلحة نووية الان. الان اربعين النووية هذه نسبة للامام النووي رحمة الله تعالى عليه ما هي قصة الاربعين النووية رحمة الله آآ للامام النووي رحمة الله تعالى عليه - [00:21:39](#)

اولا احبتني آآ العلماء منذ القدم اهتموا بجمع الاحاديث الجامعة من كلمات محمد صلى الله عليه وسلم فان من خصائصه بابي هو وامي صلوات ربى وسلمه عليه ان اختصه الله عز وجل - [00:21:53](#)

بجوامع الكلم كما جاء في الحديث المتفق عليه من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال صلى الله عليه وسلم اعطيت جوامع الكلم ما معنى اعطيت جوامع الكلم؟ ما هي جوامع الكلم - [00:22:11](#)

هذا سؤالي للعامة حتى نشط الجو. ايوه بسم الله احسنت يعني هذا من اهم المعالم ان الكلام النبي صلى الله عليه وسلم والفاظه قليلة الحجم لكنها عميقة الدالة لذلك الامام الزهري رحمة الله - [00:22:24](#)

الله تعالى عليه فسر لنا ما معنى جوامع الكلم يقول رحمة الله عليه ان الله يجمع له اي للنبي صلى الله عليه وسلم الامور الكثيرة التي كانت تكتب في الكتب قبله - [00:22:39](#)

بالامر والامرين من هذا لما يكون تفسير اثري كابن شهاب الزهري هو الذي يفسر معناها بذنا نقف عند هذا الكلام وقفه عميقة. ابن شهاب الزهري اظنه عالم كبير الكل يعرفه وهو اول من - [00:22:54](#)

السنة النبوية فسر يا ما معنى جوامع الكلم اي ان الله كان يجمع له الامور التي كانت تكتب في الكتب قبله بالامر والامرين. ما معنى هذا الكلام؟ يعني في الكتب السابقة في التوراة والانجيل وكتب الانبياء السابقين. كان هناك يكون اسهاب وتفاصيل والفاظ كثيرة - [00:23:06](#)

حتى يتضح الامر للمدعوين بها والمخاطبين بها اما النبي صلى الله عليه وسلم اختصه الله بخاصة وهو انه بالفاظ محدودة كما قال بالامر والامرين يعني جمل محدودة يستطيع ان يعطيك المعاني الغزيرة - [00:23:27](#)

وانت حينما تسمع هذا الكلام هذا يعطيك اشارة الى انه اي حديث يتكلم به النبي صلى الله عليه وسلم ايها ان تمر عليه مرور الكرام وينتهي المجلس اذا كان صلى الله عليه وسلم اعطي جوامع الكلم فهذا يعني ان كل لفظة خرجت منه بابيه هو وامي تحمل معاني دقيقة ولها ما وراءها - [00:23:45](#)

كما يقولون عليك ان تقرأ النص وتقرأ ما وراء النص حتى تصل الى الحقائق التي اراد محمد صلى الله عليه وسلم ان يوصلها اذا العلماء كانوا يدركون هذه الحقيقة ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطي جوامع الكلم فاهمتمنا بجمع اهم واشهر الاحاديث - [00:24:04](#)

التي احتوت على مبادئ الدين يعني باستقرارهم للسنة وجدوا ان هناك احاديث هي التي جمعت مبادئ الدين الكلية مثلا ابن السنى رحمة الله عليه جمع كتاب الايجاز وجوامع الكلم. صنف كتاب اسمه ايش؟ الايجاز وجوامع الكلم. كذلك الامام القضايعي رحمة الله عليه صنف - [00:24:23](#)

كتاب الشهاب في الحكم والاداب. هناك كتب لعلماء الاسلام حاولوا ان يجمعوا فيها الاحاديث الجوامع. من كلامه صلى الله عليه وسلم لكن خرج هناك شكل من اشكال التصنيف وهو ان يجمع العالم اربعين حديثا - [00:24:41](#)

من كلام محمد صلى الله عليه وسلم يراها انها الاحاديث الكلية التي يدور عليها الاسلام الان السؤال الذي يأتي على اذهانكم لماذا الرقم اربعين؟ يعني هذا شكل من اشكال التصنيف ظهر مبكرا - [00:24:59](#)

يعني كما سقرأ الان في مقدمة النووي انه قال اول من عرفته وصنف بهذا عبد الله ابن المبارك رضي الله تعالى عنه رحمه. احد كبار التابعين فيقول لماذا خرج هذا الشكل من اشكال التصنيف - [00:25:12](#)

جمع اربعين حديدا هذا الرقم له خصوصيته ميّزته. لماذا تواتر العلماء عليه؟ الامام النووي رحمة الله عليه يقص لنا قصة الأربعين ولماذا اتى بها؟ وما الذي جعل العلماء يحرضون على التصنيف على منوالها؟ الرقم اربعين بحد ذاته. فهو يقول في بداية كتابه او في مقدمة الأربعين النووية - [00:25:24](#)

اما بعد فقد رويانا عن علي ابى طالب وعبدالله ابن مسعود ومعاذ ابن جبل وابى الدرداء وابن عمر وابن عباس وانس بن مالك وابى هريرة وابى سعيد الخدري من طرق كثيرة - [00:25:44](#)

بروايات متنوعات ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انظروا هنا السبب قال من حفظ على امتي اربعين حديثا من امر دينها [00:25:56](#) بعثه الله يوم القيمة في زمرة الفقهاء والعلماء - [00:25:56](#)

اذا هذا الحديث السلام ورحمة الله كان العلماء يرجون تحصيل ثوابه من حفظ على امتي كم اربعين حديثا من امور دينها بعثه الله في زمرة الفقهاء والعلماء. وفي رواية اخرى بعثه الله فقيها عالما. وفي رواية ابى الدرداء كنت له يوم القيمة شفيعا - [00:26:13](#) شهيدة. وفي رواية ابن مسعود قيل له ادخل من اي ابواب الجنة شئت. وفي رواية ابن عمر كتب في زمرة العلماء وحضر في زمرة الشهداء. اذا حديث له طرق متنوعة - [00:26:31](#)

ينص على الرقم اربعين طيب العلماء محاولة منهم وسعيا منهم لتحقيق ثواب هذا الحديث. حرصوا على ان يجمعوا اربعين حديثا من احاديث النبي صلى الله عليه وسلم اذا هذه سنة ليست سنة يعني بدعة من بنات افكار العلماء. بل هذا من كلام النبي صلی الله عليه وسلم فيما ينسب اليه. لأن الامام النووي رحمة الله عليه امام محقق في - [00:26:41](#)

في علم الرجال بعد ان ذكر هذا الحديث بين لنا قضية مهمة قال هذا الحديث بجميع طرقه ضعيف ان لاحظواكم عدد الصحابة الذين نقل عنهم هذا الحديث؟ لكنه كما قال - [00:27:03](#)

ا واتفق الحفاظ على انه حديث ضعيف وان كثرت طرقه اه يعني صحيح للعلماء كانوا يكتفون ويحاولون تطبيق هذا الحديث من ناحية عملية من خلال جمع الأربعينات لكن الحديث في النهاية الان احنا يعني لسه - [00:27:18](#)

لسنا عاطفين بالعلميين. هذا الحديث بجميع طرقه ضعيف لكن العلماء احبتني وكما سأذكر هذه القضية لا ادرى ادركتها اليوم في مجلس اخر. قضية العمل بالحديث الضعيف كانت موجودة عند اكثربالعلماء المتقدمين - [00:27:34](#)

ال الحديث الضعيف يعملون به بضوابط معينة. اهمها الان فقط اذكر ضابط واحد ان يكون في فضائل الاعمال الاحاديث الضعيفة اذا كانت في فضائل الاعمال يعني في الامور الخيرة ليست في الحلال والحرام الامور الشديد التي ينبغي فيها ان يشدد. بل في فضائل الاعمال الحسنات والثواب فيقولون - [00:27:49](#)

نعمل بالحديث الضعيف رجاء ان يكون صحيحا. لماذا يا احبتني؟ لأن من قواعد علم الحديث ان الحكم على الحديث بالضعف والصحة هذا اساسا يكون من حيث الظاهر وليس من حيث حقيقة الامر. الا اذا ثبت ان الحديث مكذوب. الان في احاديث مكذوبة على النبي صلی الله عليه وسلم. واضح من نص الحديث انه - [00:28:09](#)

وكده نتناقض مع مبادئ الاسلام او نفس الذي روى هذا الحديث اخبر اني وضعته على النبي صلی الله عليه وسلم. فاذا كان الحديث موضوع هذا لا مجال للنظر فيه. لكن الاحاديث غير - [00:28:28](#)

الموضوعة الضعيفة. اسباب الضعف في الحديث كثيرة منها ان يكون مثلا الرواى مجھول. منها ان يكون مثلا في السند انقطاع. فحينما العلماء يحكمون على حديث بانه ضعيف شهادة الرواى او في والتذریس او في انقطاع او في ادراك او ما شابه ذلك. هم يحكمون على الضعف بناء على ماذا - [00:28:38](#)

على الظاهر فقط لكن في نفس الامر لا يمكن ان يكون هذا مجھول الحال صدق؟ مش ممکن لكن انا ما راح اتعامل بالبنکینات في تعاملی مع الاحادیث النبویة تصحیحا وتضعیفا وانما اتعامل مع الظاهر. انا ظاهر الحديث بالنسبة لي انه في - [00:28:56](#) مجھول فاحکم عليه بالضعف او مثلا هذا الحديث فيه راوی سیء الحفظ لین انا لما احکم على هذا الحديث انه ضعیف لانه في راوی سیء الحفظ. انا احکم عليه باعتباری الظاهر. لكن مش ممکن عقلًا انه يكون هذا سیء الحفظ - [00:29:12](#)

معه وكان الحديث معه ممتاز ما خطأ فيه ممكן. ممكן. كحقيقة الامر. فالعلماء كانوا يتعاملون بهذه المنهجية. يقولون يعني في فضائل الاعمال لما نقول هذا حديث ضعيف لكنه مش موضوع ها مجرد انه ضعيف - 00:29:29

خلونا نعمل فيه. لماذا؟ لانه حكمنا عليه انه ضعيف هذا باعتباري الظاهر ولكن في حقيقة الامر يمكن ان يكون الله صحيحاً انتقطاع فحكمنا عليه بالضعف ده الانتقطاع. لكن ممكنا يكون في النهاية صحيح. ممكنا يكون الراوي السيء الحفظ في هذا الحديث اتقن ممكنا يكون - 00:29:42

اه الجهة هنا غير مؤثرة. ممكنا. فلانه ممكنا بهاي الاختصار لانه ممكنا يكون صحيح. والحديث في فضائل الاعمال فنحن لا نخسر شيئاً لو عملنا به فلذلك مع انهم يدركون ان هذا الحديث ضعيف. حديث من حافظ على امتي اربعين حديثاً هم يدركون انه ضعيف. لكن لانه في فضائل الاعمال. ويمكن في الواقع - 00:29:59

ان يكون صحيحاً. اذا خلونا نعمل بهذا الحديث. رجاء نحصل الثواب. تمام؟ اذا من هنا جاءت قصة الأربعين حديث. التي توادر العلماء وتضافروا على التصنيف على منوالها. فمثلاً يقول النووي رحمة الله عليه في المقدمة فاول من علمته صنف فيه يعني مين اول عالم - 00:30:21

في علم النووي طبعاً صنف كتاباً جمع فيه الأربعين اربعين حديثاً. قال عبدالله بن المبارك الامام المجاهد العالم المحدث رحمة الله عليه قال ثم محمد ابن اسلم الطوسي العالم الرياني ثم الحسن ابن سفيان النسائي وابو بكر الاجري وابو بكر محمد بن ابراهيم الاصفهاني والدارقطني والحاكم - 00:30:41

ابو نعيم وابو عبد الرحمن السلمي وابو سعيد المهلاني وابو عثمان الصابوني وعبد الله بن محمد الانصاري وابو بكر البهقي. طبعاً اسماء كبيرة هذي انت اكيد ربما ما تعرف هذي الاسماء هنتكلم عن اسماء كبيرة جداً وعلماء حديث يعني لا يجهلون ضعف الحديث - 00:31:01

يعني ابو بكر البهقي الامام البهقي ويجهل ضعف هذه الاحاديث. امام كبير احبتني البهقي. لكن كما قلنا عمل به رجاء الثواب. وان كان ضعيفاً من الناحية الحديثية قال وخلافه لا يحصون لان يكمل النووي يقول وخلافه لا يحصون - 00:31:16

من المتقدمين والمتاخرين. وقد استخرت الله في جمع اربعين حديثاً اقتداء بهؤلاء الائمة الاعلام وحفظ الاسلام قد اتفق لها لاحظوا الكلمة هنا طبعاً ان كان فيها شوية مجازفة الان ساعلق عليها وقد اتفق على جواز العمل بالحديث الضعيف في فضائل الاعمال - 00:31:34

الان كلمة شوية كبيرة لانه في الحقيقة ليس اتفاقاً بمعنى اتفاق. دون الاسئلة الله يرضى عليك ليس اتفاقاً بمعنى الاتفاق وانما هو رأي كثير من العلماء نعم صحيح. العمل بالحديث الضعيف في فضائل الاعمال هو رأي طائفة جليلة من العلماء. لكنه لم يصل الى درجة - 00:31:55

اتفاق كما قال الامام النووي رحمة الله تعالى عليه ثم ماذا يقول النووي؟ يقول ومع ذلك يعني مع انه في حديث في فضائل الاعمال ورد والعلماء عملوا به ومع ذلك فليس اعتماداً على هذا الحديث - 00:32:13

اذا الامام النووي ينقلنا نقلة نوعية يقول انا تصنيفي لهذه الأربعين النووية طبعاً هو سيأتي معنا هي ليست اربعين بالرقم اثنين واربعين لكن سميت اربعين باعتبار الغالب تصنيفي الهايدي الأربعين لم اعتمد فيه فقط على حديث ضعيف - 00:32:26

وانما اعتماداً في ذلك على الاحاديث العامة التي يحث فيها النبي صلى الله عليه وسلم الناس على تدوين الحديث ونقله. قوله صلى الله عليه وسلم ليبلغ الشاهد منكم الغائب. هذا حديث صحيح ما في نزاع - 00:32:43

فيقول انا اعتمدت على مثل هذه الاحاديث التي حث فيها النبي صلى الله عليه وسلم على نقل سنته الى الاخرين. قوله صلى الله عليه وسلم نضر الله امرءاً سمع مقالتي - 00:32:57

فوعاها فادها كما سمعها. هذا حث صلى الله عليه وسلم الى نقل السنة والاثار قال ثم من العلماء لا انتقل لموضوع اخر اذا هذه قصة الأربعين حديث عرفنا لماذا الرقم اربعين بحد ذاته الله ميزة خصوصاً عند العلماء. لهذا الحديث الضعيف الذي يروي في فضيلة

الاربعين وان كان كما قلنا اكتر العلماء يعملون بالحديث الضعيف - 00:33:07

في فضائل الاعمال بالشروط التي سنأتي اليها ان شاء الله اذا كتاب الاربعين النبوية هو من جملة الكتب التي تمت بجمع الاحاديث الكلية. للنبي صلى الله عليه وسلم. كتاب لربما نقول صغير في حجمه لكنه عظيم - 00:33:29

عميق في الاحاديث التي اوردها الامام النووي رحمة الله عليه امتاز كتابه الاربعين على كل الكتب السابقة واللاحقة له. التي جمعت الاربعين. يعني انتم لاحظتم يعني هل تعرفون اربعين غير اربعين النبوية - 00:33:43

ما بتعرفوا هاي الاربعين النبوية صح؟ طب ايش ميذت اربعين النبوية؟ ايش ميذت الاربعين تبع امام النووي حتى كتب لها القبول؟ وهي التي يعرفها الصغار والكبار. مع انه في هناك مئات من العلماء - 00:33:59

قبل وبعد صنفوا في الاربعين. ايش ميذت الاربعين النبوية بحد ذاتها امام النووي رحمة الله عليه ذكر خصيصا في كتابه فاق بها من سبقة وهي ان من سبقة كان يهتم في جمع الاربعين على جانب معين من من جوانب الدين الحنيف. يعني احد العلماء يجمع الاربعين في العقائد فقط - 00:34:11

عالم اخر يجمع اربعين حديث الاخلاق فقط. عالم يجمع اربعين حديث الفقه فقط. لا امام النووي اراد ان يكون موسوعيا فجاءت الاربعين النبوية التي اتى بها شاملة لكل جوانب الدين - 00:34:31

فقها واعتقادا واخلاقا وسلوك فقه ظاهر فقه باطن. كل شيء في الاربعين النبوية طبعا اعطيكم سر عن الاربعين النبوية الاربعين النبوية في الحقيقة امام النووي اعتمد فيها على شخص قبله - 00:34:44

هل تعرفون من هو لا امام ابن الصلاح رحمة الله تعالى عليه امام مشهور جدا في علم الحديث وصاحب مقدمة يهتم بها الذين يستغلون بمصطلح الحديث في احد مجالسه طبعا امام ابن الصلاح توفي سنتية وثلاثة واربعين. وبالتالي النووي قد يكون ادركه - 00:34:58

رحمة الله عليه سنتية وواحد وثلاثين ولد. امام ابن الصلاح توفي سنتية وثلاثة واربعين. المهم امام ابن الصلاح وهو من اشهر ائمة الحديث امل في مجلس واحد مجلس الاملاء ان يجلس الشيخ على طاولة وكرسي - 00:35:18

ويتم على طلبه الاحاديث والطلاب يكتبون هذا يسمى في القديم مجالس الاملاء. هكذا كان يكتب الحديث ام لا في مجلس واحد ستة وعشرين حديثا سماها هو الاحاديث الكلية ابن الصلاح في مجلس من المجالس ام لا ستة وثلاثين حديثا سماها ابن الصلاح ايش؟ الاحاديث الكلية. طبعا لما تسمع احاديث - 00:35:33

ايش يذهب ذهنك الى انه هذه الاحاديث ما هي؟ شاملة. شاملة وتجمع كليات الدين يعني هي اساس الدين يقوم على هذا الستة وعشرين حديث امام النووي رحمة الله عليه ماذا فعل؟ اخذ هذه الستة وعشرين حديث - 00:35:58

التي املها ابن الصلاح وسماها الاحاديث الكلية وزاد عليها الى الاثنين والاربعين اذا امام النووي رحمة الله عليه استفاد من سبقة وهذا لا ضير فيه. فان العملية المعرفية احتي عملية بنائية. يعني انت لابد ان تستفيد مما سبقك - 00:36:12

ولابد تبني على تراث السابقين. اما يخرج لك اليوم شخص يقول لك لا. الان ما كتبه الاولئ هذا لزمنهم. واليوم تحتاج الى فكر جديد. التجديد في المفهوم الديني. طبعا هذه الكلمات المسمومة التي يطرب لها ضعاف النفوس. التجديد ايش تريد بالتجديد يعني شو التجديد - 00:36:28

بتسمع احد وبقول لك التجديد يعني ما قاله الشافعي والنبوبي وابن تيمية والرازي والغزالى هذا يصلح لزمانهم. واما اليوم فنحتاج الى ضخ عروق جديدة في النصوص الشرعية وهو يريد ان يحرف البوصلة تماما عن المنهج الاسلامي. هذا غير معروف القرون الاسلامية عبر التاريخ كلها تبني على ما سبق. معرفة تراكمية لا احاد - 00:36:45

يستغني عن تراث الاقدمين ولا يمكن ان تستغلي بحال من الاحوال عن تراث الاقدمين. لكن هذه اصوات النشار التي تسمعونها اليوم على المسلم ان يكون متيقن متبها يعرف حقائق القوالي ولا يقف فقط عند الشعارات والرسوم والاشكال - 00:37:07

اذا كما قلنا امام النووي رحمة الله عليه الان ساقرا كلامه يبين ميزة الاربعين النبوية التي اتى بها. قال قال ثم من العلماء من جمع

الاربعين في اصول الدين. يعني جمع اربعين احاديث لكن جمعها في باب التوحيد فقط والعقائد - 00:37:23

وبعدهم جمع الاربعين في الفروع وبعدهم جمع اربعين فقط في الجهاد. وبعدهم جمعها في الزهد وبعدهم في الاداب وبعدهم في الخطب. وكلها مقاصد صالحة رضي الله عن قاصديها. انظر للادب احبيتي - 00:37:39

مش يعني الله يجزاهم الخير لكنهم قصرروا لا انظروا الادب من النووي قال وكلها مقاصد صالحة رضي الله عن قاصديها بادب واحترام لا يريد ان يظهر تفوقه على ظهر الاخرين. انظروا هذه الادبية التي يعالج بها. احيانا بعض الامور تمرؤن عليها مرورا سريعا لكنها عظيمة الاثر في التربية - 00:37:52

اذا صنعت شيئا فاقت به من سبقك والمعرفة لا اشكال فيها ان المتأخر قد يأتي بشيء يفوق به من سبقه لا حرج في ذلك. لكن اياك ان تزهد من جهود السابقين. وتقول وهؤلاء قصرروا - 00:38:12

الله في بيان بعض الجوانب. لا تقل قصرروا قل جزاهم الله خير على ما بذلوه للاسلام وال المسلمين. ثم اذكر ما تميزت به انت بكل ادب ورقي هنا يسمع منك المهم فقال رضي الله عن قاصديها وقد رأيت جمع اربعين اهم من هذا كله. هي الاهم في نظري - 00:38:25
ما هي ؟ قال وهي اربعون حديثا مشتملة على جميع ذلك يعني في وجهة نظرني ان الاربعين التي ينبغي ان تطرح ينبغي ان تكون اربعين شاملة. تغطي كل جوانب الدين لانه هذه الاربعين سيهتم بها طلبة - 00:38:43

لان صغارا وكبارا وال العامة والناس والمجتمع لانه المجتمع في زمنهم احبتني كان عندهم المعرفة امر عادي جدا المرأة تتعلم في بيتها والطفل يتعلم والكبير والصغير المعرفة الشرعية ليست خاصة بطلبة العلم هذا مفهوم خاطئ. انشأوا الواقع المعاصر طلب العلم وتعلم الدين. هذا امر للمجتمع جمیعا - 00:38:58

مجلس الامام احمد ابن حنبل احبيتي كان يحضر عشرة الاف اماما احمد قال كم يفلح منهم؟ يعني هو يسأل احدهم كم يفلح؟ قال يفلح منهم خمسة انه الذي سيكون علماء من العشرة الاف مش العشرة الاف كلهم. اللي بده يكونوا علماء في النهاية. خمسة ستة الذين يستمرون الى نهاية المشوار. لكن يعني قد يفشل ظل من عشر تالاف - 00:39:18

تسعة الاف وتسعمية وخمسة وتسعين عالفاوضي هظوا حاطين المجلس؟ لا. كانوا يأخذون من سنته وادبه ويتعلمون حقائق هذا الدين. تعلم الحقائق تعلم السمع تعلم الاداب تعلم المنهجيات العامة ادب الطعام الشراب النكاح البيع الشراء هذا واجب على كل مسلم. وهذه - 00:39:40

يفطر في اذان بعض الناس انه خلص اروح اسأل شيخ ويعطيني الفتوى وامشي. لا يصلح وهذا هو الذي سبب انه كثير من شبابنا مهزوza معرفيا يذهب الى وسائل التواصل الاجتماعي - 00:40:00

يشوف فلان بيتكلم عن الدين يعجب كلامه. يفتح على مقطع ثانى والله هذا ما شاء الله برضه كلامه منيح. شوف المسلم اللي بعرف يحكي ويصف الكلمات بعجبه. لكن هو لا ينظر الى مضمون الكلام - 00:40:10

وما المراد منه ماذا يتربت عليه؟ لماذا؟ لانه اصلا ما عنده اساس معرفي يبني عليه لا يجلس في مجالس العلم لم يسمع للعلماء الاكابر ماقرأ قراءة معرفية منهجية يكون عنده اساس علمي يحكم من خالله ما هو الكلام النافعى - 00:40:20

الجيد وما هو الكلام الذي لا نفع فيه اذا المهم الامام النووي رحمة الله عليه يبين لنا قال جمعت اربعين اهم من ذلك كله وهي اربعون حديثا مشتملة على جميع ذلك وكل حديث من - 00:40:36

انا بدي اعطيك تشویق حتى تعرف عظمة الاحادیث التي نتكلم فيها ونخوض فيها. يقول كل حديث من الاحادیث التي اوردتها هي قاعدة عظيمة من قواعد الدين يعني هاد الاربعين النووية صدقوني احبيتي من استشرحها حق الاستشراح. ومن تأملها حق التأمل سيكون منظومة معرفية واضحة جدا - 00:40:49

عن هذا الدين هذى الاربعين فقط لكن خذها بحقها وتأملها جيدا تحصل منظومة معرفية هائلة لانه النووي رحمة الله عليك يقول رحمة الله عليه وعليك. يقول هذه الاربعين النووية كل حديث منها قاعدة عظيمة - 00:41:11

من قواعد هذا الدين العظيم. وقد وصفها العلماء بانها مدار الاسلام. هاي الاحادیث وساتي عليها وعلى تزكيتها. وصفها العلماء بانها

مدار الاسلام او ان عليها نصف الاسلام او ثلث الاسلام. كما سئل في الحديث الاول - 00:41:26

قال ثم التزم في هذه الأربعين ان تكون صحيحة. ومعظمها في صحيح البخاري ومسلم. قبل ان نأتي لهذه النقطة اذا بدننا نلخص الكلام. الامام النووي رحمة الله عليه كتب الله عز وجل لكتابه القبول - 00:41:42

والله سبحانه يقول وربك يخلق ما يشاء ويختار الله سبحانه وتعالى كتب القبول لكتاب الامام النووي. حفظه الصغار والكبار واكب العلماء عليه شرعاً وتوضيحاً وبياناً لأسانيد. وكانت المدارس العظمى تعقد عليه في المصارف الاسلامية في البصرة وبغداد والكوفة. الله عز وجل اذا اراد شيئاً واختاره كتب له القبول - 00:41:57

وهذا طبعاً لما تسمع عن كتاب بهذه القيمة عليك اذا ان تصفي بكل اعضائك له وان تهتم به وان تنفعه اياك ان تظن ان الأربعين النووية شيء مختصر جداً. شيء هامشي بل هو شيء اساسي ومحوري في حياة طالب العلم. لذلك - 00:42:19

الامام ابن رجب رحمة الله عليه لما شرح هذه الأربعين ایش سمى كتابه جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثاً من جوامع الكلم. ابن رجب ادرك عظمته هذا الكتاب. قال في شرع خمسين حديثاً من - 00:42:35

جوامع الكلم. ابن رجب يقول لك هذه الاحاديث هي اجمع شيء قاله النبي صلى الله عليه وسلم او من اجمع كلماته بابيه وامه صلوات ربي وسلامه عليه. طب يا شيخ كنتم - 00:42:52

قبل شوي هم اربعين حديث كيف صاروا خمسين في شرحه خمسين حديثاً ونحن كنا في اربعين حديث. كيف صاروا خمسين والامام بن رجب زاد ثمانية احاديث. لأن الامام النووي بالضبط جمع لنا اثنين واربعين حديثاً - 00:43:02

هذا عدة كتاب واثنين واربعين حديثاً. زاد ابن رجب عليها ثمانية احاديث رأى ان هذه الثمانية تكمل العقد. فاصبحت خمسين حديثاً من جوامع الكلم عند ابن رجب رحمة الله عليه - 00:43:18

اذا احبتي هذه المقدمة او انما اردنا فيها ان نبين اهمية هذا الكتاب وان هذا الكتاب ينبغي على المسلم ان يتعلمه وان يعلمه لابنائه ولزوجته ولأهل بيته ان يقيم عندهم حصانة معرفية ويوضح لهم - 00:43:30

معالم هذا الدين وحقائق من خلال هذا الكتاب المبارك يعني اذا ما عندك منهم معرفة تقرأ اكثراً من ذلك عليك بهذا الكتاب المبارك لو جاءني شخص يعني هكذا شخص مسلم عامي قال يا شيخ انا بدي تعطيني كتاب - 00:43:45

يجمع لي اه كلام النبي صلى الله عليه وسلم الجامع في كل ابواب الدين. بدي كتاب مختصر هيك صغير يجمع لي احاديث النبي صلى الله عليه وسلم الجامعة التي بين فيها قواعد هذا الدين باختصار انا اعطيه الأربعين النووية - 00:43:58

هذا الكتاب ينفع للعامة وللصغار وللكبار فايهاك ان تزهد به. واذا اردت ان تكون حصانة معرفية لك في هذا الزمن زمن الشبهات والفتن ولابناء ولزوجتك حتى ابنك بكرة ما يطلع على الجامعة ويسمع شخص ملحد ولا شيوعي ولا علماني ولا حداثي يلعب في عقله ابداً به بالأربعين النووية. كثير من الناس ما - 00:44:14

يقرأ ما عندهن هم معرفة يطيل القراءة. لكن لابد يكون عنده الحد الادنى ولا اقل من الأربعين النووية احبتي وهذا المجلس انما عقدناه هو محاولة منا لان غوص في هذه الأربعين ونحاول ان نستخلص منها هذه القواعد التي يتكلم عنها النووي. النووي يقول لك هذا الأربعين تجمع قواعد الدين الكليات - 00:44:34

كبرى الحقائق العظمى. اذا كل حديث لا بد ان نقف عنده موقف استشرافي ونغوص ونصبر غوره حتى نعرف حقائق هذا الدين من خلالها. وكلما طبعاً كان الانسان اقعد في العلم والمعرفة - 00:44:55

كلما كان استطاع ان يستنبط اكثراً واكثراً يعني كل واحد فينا على قد ثيابه زي ما يقول. كل ما واحد كان اقعد في العلم وعنه ادوات معرفية متكاملة. استطاع ان يغوص اكثراً واكثراً. فالعلماء الكبار يغوصون اكثراً منا في فهم - 00:45:09

هذه الاحاديث باستنباطها. لذلك الانسان عليه ان يقرأ اكثراً من شهر على اربعين النووية. كل عالم يعطيه لفتة ينبه على قضية وعليه ان يجلس متذمراً. يعني التذمر ليس فقط وظيفة مع القرآن وان كانت اهم في القرآن. لكن التذمر ايضاً وظيفة مع السنة النبوية. الحديث مش تقرأه وتمشووا والسلام عليكم انتهى الامر. واسف على هذا الحد. لا الحقيقة - 00:45:22

جلس عليه خاصة لما يكون من الاحاديث الكلية التي ورائها ما ورائها وانه هذا النص انا لو جلست اتأمل فيه اظن اني ساستنبط
الكثير من الدلالات والحقائق فنسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يعيينا وان يلهمنا رشدنا وان يوفقنا للصواب - 00:45:42
طيبكم ذهب من الوقت؟ خمسة واربعين دقيقة. طيب نكمل اه معنا بسم الله زيادة شوية الربع ساعة خلينا نحاول نخلص مقدمتنا
اه الان احبتني اه قبل ان نخوض في الأربعين - 00:46:00

علينا ان نتعرف على شخصية الامام النووي رحمة الله عليه. اليك كذلك؟ يعني امام عظيم كالامام النووي قدم للامة كتب نافعة
جليلة في فقه اللغة وعلم الحديث وعلم ينبغي ان نهتم بشخصية هذا الامام. وهذا من حق الامام علينا ان نعرف به طلبة العلم ومن
الادب - 00:46:21

اذا قرأت مصنفها خاصا للعلماء الافذاذ الكبار ان تعرف من هو هذا العالم وقراءة السير والترجمات احبتني امر عظيم جدا نافع لطالب
العلم. ان تعرف هذا الامام العظيم كالامام النووي كيف استطاع ان يكون منظومة معرفية عميقة احبتني من ينظر في كتب النووي
المجموع وآآ - 00:46:41

رياض الصالحين والاذكار وغيرها من الكتب والمصنفات العظمى التي تركها يستغرب هذا الرجل كيف استطاع ان يغلف كل هذه
الاحجام الكبيرة والاصفار الكبيرة في زمن محدود ترى الرجل مات صغيرا - 00:47:01

رجل ستمية وواحد وثلاثين ستمية وستة وسبعين يعني كم كان عمره؟ كم عاش ستة واربعين سنة؟ ايه خمسة واربعين سنة. لكن
ترك من الاسفار العظيمة في الفقه اللغة والادب والاحاديث ما لا يترك الانسان منا لو جلس - 00:47:13

قراءة سيرة هذا الرجل تعلمك كثيرا. كيف كان النووي يجمع بين العلم والعمل؟ كيف وصل القوم؟ كيف استطاعوا ان يجمعوا
بين والسعى في الحياة وفي نفس الوقت القراءة والتعلم حرص على المنفعة - 00:47:28

اه كيف كانوا يتبعون الله سبحانه وتعالى فيكون العلم ليس علما جافا فقط معرفة حفظ نصوص وتدبر ودروس مجالس وادا بقلبه
خالي من حب الله والاقبال عليه والتعرف عليه. كيف استطاع الرجل ان يكون منسجما مع هذه الحياة - 00:47:45

كل هذه الامور تعرفها من قراءة السير والترجمات. يعني لو اعطيتك منه محاضرة لن تفيك اكثرا من قراءتك في كتب او في ترجمات
وسير الرجال رحمة الله تعالى عليهم. فقراءة السير انا دائما انصح بها احبتنا من طلبة العلم لانها - 00:48:00

توقظ الهمم وترفع العزائم وتصنع العقول وتعطيك معارف متنوعة في الحياة. يعني لا استطيع ان احصي لك الفوائد التي يجنيها
الانسان من قراءة سير وترجمات العلماء لا اطيل عليك في هذا الباب دعونا اقرأ سيرة الامام النووي من اه تصير على من النبلاء. طبعا
سير اعلام النبلاء - 00:48:16

الطبعات المشهورة بشار عواد وغيرها سقطت منها بعض الترجمات. منها ترجمة الامام النووي الكتب المشهورة من سير عالم النبلاء
سقطت منها ترجمة الامام النووي وطائفة من اهل العلم. لكن مكتبة الرسالة العالمية في نسختها الاخيرة جزاها الله خير. اضافت بعض
المجلدات - 00:48:34

في الختام اعادت فيها هذه السير والترجمات المساقطة من النسخ المشهورة نسخة الرسالة العالمية من افضل النسخ لكتاب سير اعلام
النبلاء. لانها جمعت فيه ما سقط من النسخ السابقة المهم - 00:48:50

الامام النووي رحمة الله تعالى عليه هو هذا كلام الذهبي رحمة الله عليه. سير احبتني بتعرفه صحيح الامام الذهبي وهو من اضخم
الموسوعات في ترجمات الرجال الامام النووي رحمة الله عليه يقول الذهبي هو الشيخ الامام القدوة الحافظ الزاهد العابد الفقيه
المجتهد الرباني طبعا منه لقب - 00:49:06

لكن هذه القاب حقيقة احبتني يعني اليوم احنا بتلاقي الواحد حاط له ديباجة خمسين سطر وهو لا يشتمل على اي خلق منها. لكن
الامام النووي لما تقول عنه الامام القدوة الحافظ هو حافظ - 00:49:26
الزاهد هو زاهد مش زاهد وبعدين يعني حريص على الدنيا والراتب اذا ما نزل فضح الدنيا عليه. لا امام زاهد بمعنى كلمة زاهد والعباد
الفقيه المجتهد الرباني شيخ الاسلام يحسبه - 00:49:39

انظر العبارة الدقيقة احسبه. يعني في النهاية مهما زكيت انساناً قل احسبه والله حسيبه. يعني بالنهاية نحن نحكم على الظاهر والبواطن عند الله سبحانه وتعالى هو الامام محي الدين ابو زكريا يحيى ابن شرف - [00:49:53](#)

اه ابن مري ابن حسن ابن حسين ابن محمد ابن حزام. الحزامي الحوراني النووي. طبعاً النووي هو نسبة الى مدينة نوى واي مدينة في الشام. فرج الله اهل الشام مدينة نوى الاصل بالنسبة اليها - [00:50:06](#)

ننوي. اه لكن هذا اشباع يسمى في علم اللغة العربية. الشبع فتحة الواو فاصبحت نواوي ولا هو الاصح يعني الاصل لانه هذا جائز الاجماع الاصل ننوي نسبة الى نوى. لكن مع اشباع فتحة الواو - [00:50:21](#)

تحول الى الف او يصبح بعدها الف فتصبح ننوي. اذا عرفنا من وين جاي النووي؟ اذا هو من مدينة نوى. لما اشباع في النسب صفحات ننوي الامام الشافعي. اذا هو مذهب شافعي وهذا امر معلوم لديكم. صاحب التصانيف التي سارت بها الركبان واشتهرت باقاصي البلدان. ولد في المحرم من سنة احدى وثلاثين - [00:50:38](#)

وستمائة اذا ستمائة واحد وثلاثين من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم قال بمدينة نوى. وكان ابوه دكانيا بها. ايش دكانيا يعني شيء من ذلك يعني ما ادري اذا كان هذا المصطلح دقيقاً احياناً يعني لا تأخذ المصطلح دائماً بعرفك - [00:50:57](#)

طب عرفك دكانة لكن قد يكون يدل في زمنهم على حرفة معينة ادق من ذلك الله تعالى اعلم بها فنشأ الشيخ في ستر وخير يعني ابوه كان مرتاح مادياً فنشأ الامام النووي في ستر وخير وحفظ القرآن وبقى يتعيش في الدكان لابيه اذا - [00:51:12](#)

اول شيء فعله في طلبه للعلم ايش هو؟ لا لا في طالب العلم انا مش في الحياة العملية. حفظ القرآن وهذا منهجية. يعني هذه السير كما قلت لك تعطيك منهجيات. انه ما بنفع انا والله بدبي اطلب العلم. اول شيء بدبي ابدأ اقرأ مثلاً - [00:51:29](#)

في كتب متعمقة في العقيدة بعدين ارجع احفظ كتاب في الفقهاء اترك لي كل هذه المحفوظات واشتغل في القرآن طلب العلم يبدأ عند العلماء من حفظ القرآن. من هنا يبدأ - [00:51:42](#)

ثم بعد ذلك افعل ما تشاء. لذلك ابن جريج لما جاء الى عطاء بن ابي رباح ليطلب عنده العلم كان احد تلاميذ عطاء جالس فقال لابن جريج اه هل حفظت القرآن يا فتى؟ فقال لا والله ما حفظت. قال اذهب اذهب لا تجلس عند عطاء. اذهب احفظ القرآن ثم عد - [00:51:53](#)

قال ابن جريش فعدت فحفظت القرآن ثم اتيت فلما زلت عطاء ثمانية عشر عاماً فخرج من جريج الامام المكي المشهور رحمة الله عليه المهم وبقى يتعيش في الدكان لابيه ثم نقله ابوه في سنة ستة واربعين الى دمشق يعني من نوى الى دمشق - [00:52:08](#)

ليشتغل بها فدرس فيها التنبيه كتاب للشيرازي رحمة الله عليه في الفقه الشافعي. فحفظه في اربعة اشهر ونصف. يعني كلمة كبيرة اذا حفظ التنبيه في اربعة اشهر ونصف الان الطالب اربعين ننوية وخمس اشهر وست اشهر اربعين ننوية. بتحكي بتنبيه كتاب متن عظيم جداً في الفقه الشافعي للامام الشيرازي رحمة الله عليه. وقرأ ربع المذهب ايضاً - [00:52:24](#)

بالشيرازي في تمام السنة على الشيخ الكمالى اسحاق ابن احمد. ثم حج مع والده وقد لاحت عليه امارات النجابة والفهم. فاتفق انه اقام بالمدينة النبوية شهراً ونصفاً راجعاً واكب من انا هنا لاحظ قال ورجع واكب كلمة اكب هذه كلمة مهمة جداً - [00:52:46](#)

هكذا طالب العلم ورجع واكب على طلب العلم ليلاً ونهاراً اشتغالاً فضرب به المثل وهجر النوم الا عن غلبة يعني ما كان ينام منا اذا غلبه النوم وضبط اوقاته ما فش يعني سهرات اليوم مع الشباب واليوم عندنا جلسة ومجلس وفي فطور جماعي وغداء جماعي ما كان يعرفوا هذا النوى ولا لا. لو كان دكتور جماعي وغداء جماعي - [00:53:02](#)

كل يوم ما صار النووي الامام النووي ترك ملذات الحياة الدنيا لانه بحث عن هدف شريف. يريد ان يكون عالماً ربانياً والامور الشريفة لا تناول براحة الاجساد الامور الشريفة والاهداف العالية لا يمكن ان تتحققها وانت نائم. اطعن عشر ساعة في اليوم واتناشر ساعة الثانية ونصفها اكل ونصها سهر. والساعة للعلم ما بنفع - [00:53:23](#)

لكن وربك يخلق ما يشاء ويختار الا بلزم الدرس او الكتابة او المطالعة او التردد على الشيوخ. وترك كل رفاهية وتنعم مع تقوى وقناعة ووراء وحسن مراقبة لله في السر والعلانية وترك رعونات النفس من ثياب حسنة وما كل طيبة وتحمل وهيبة. يعني الرجل ترك

الدنيا واقبل على طلب العلم. باختصار. طبعا ليس - 00:53:46

كل الامور يجب عليك ان تأخذها من سيرة العلماء يعني احيانا النووي اخذ لنفسه هذا المنهج نهج التقشف يمكن للانسان ان يأخذ نفس اخر مثلا لا يكون والله عنده مثلا مطاعم ومش عارف يكون عالم. الامام مالك ابن انس قالوا لم تخلو له مائدة من لحم - 00:54:09

يعني كل يوم بوكل اللحم. انتم بتشوشوا اللحم بجوز الا مرة بالشهر. الامام مالك. طبعا في بداية طلبه بدك تعرفه الامام مالك في بداية طلبه نقض سقف بيته وباعه في طلب العلم - 00:54:25

يعني كان فقير لدرجة انه شاييفين سقف البيت. شاله وراح باع المواد تبعته حتى يطلب العلم. لكن ربنا سبحانه وتعالى فتح عليه بعد ذلك واصبح عالما ربانيا ورزق مال. طب من وين جاءه المال؟ من السلاطين والحكام؟ لا مش من السلاطين والحكام. هذا بجوز اليوم معروف بسوتها قديما. الامام مالك كان عنده تجارة. وضع ماله متاجرة - 00:54:35

مضاربة مع احد الناس وقالوا انت تاجر في هذا المال وبيجيوني الربح وبترزق منه. وربنا بارك له في هالت التجارة. واصبح من الاثرياء رحمة الله تعالى عليه طيب اه بل طعامه جل الخبز يابس ولاني بديش اقرأ بعض الامور بس تتشائموا يعني طعامه جل في الخبز يابسه ولباسه خام الى اخر الامور يعني صعب شوي خلينا ننتقل معه هو الان - 00:54:55

يتعلق بنا. اشهر تلاميذه ابن العطار طبعا ابن العطار سنائي اليه هو اول شارح للاربعين النووية وما ينسب ان هناك شرع للامام النووي في الحقيقة لا يوجد شرع في الامام النووي على الاربعين النووية - 00:55:17

وهذا خطأ من بعض النسابين وانما هو شرح لابن العطار ضمنه كثيرا من كلام شيخه النووي في شرحه على صحيح مسلم. فظن بعض العلماء بعد ذلك ان هذا الشرع النووي وهو ليس الشرح النووي - 00:55:29

وابن العطار نفسه التلميذ النووي المقرب يقول وقد اراد النووي ان يصنف كتابا في شرح الاربعين لكن احترمته المنية قبل ذلك. يعني لن تكون نحن اعرف شيخ من تلاميذه فهو يقول ان الشيخ النووي اراد ان يضع شرحه لكن احترمته المنية قبل ذلك. فالشرح الموجود الذي قد ينسبه بعض المكتبات - 00:55:41

النبي ليس شرح نووي. هذا شرح ابن العطار تلميذي النووي على اه الاربعين النووية. وابن العطار هو قال ابني ضمنه كثيرا من كلام شيخي. فظن البعض اللي هو كلام النووي او الشرح النووي وليس شرحه نووي - 00:56:01

المهم ابن العطار يقول ان الشيخ محبي الدين اه كان يقرأ كل يوم لاحظوا كان يقرأ كل يوم اثنى عشر درسا على مشايخه اطعن عشر محاضرة نفس محاضرة وحدة الله يعطيهم العافية ها؟ اثنى عشر درسا على مشايخه شرحه وتصحیحا. درسین في الوسيط للفزالي ودرس في المذهب ودرس في الجمع بين الصحيحين ودرس - 00:56:14

في صحيح مسلم ودرس في اللمعة اللي بنجني هذا في الصف ودرس في التصريف ودرس في اصول الفقه ودرس في اسماء الرجال ودرس في اصول الدين اتاشر درس يوميا حتى خرج النووي - 00:56:35

رحمة الله عليه. ولا تظنوا العالم يخرج سهل يعني بقراءة كتاب كتابين. هذول مشايخ الفيسبوك مشهورين ما عندنا مشكلة. ممكن يطلع بكتاب الكتابين. لكن المشايخ الربانيين ما بطلع الا بالسنوات - 00:56:45

والتحصيل والك هكذا يصنع العالم قال و كنت اعلق جميع ما يتعلق بها من شرح مشكل ووضع عبارة وضبط لغة. وبارك الله لي في وقتی. الله عز وجل هو الذي يضع البركة اولا واخيرا - 00:56:55

وخطر لي ان اشتغل بالطب. الان يعني ما ازا ما استوعب علوم الشريعة قال خليني اروح ادرس طب. قال اه فاشترتكتاب القانون. ما عرف مين هاد الكتاب قال فاظلم قلبي - 00:57:09

اشترتكتاب القانون اللي بنسيينا قلبي سكر رجعت الكتاب ورحت بيته واشترتكتاب اخر. قال فاظلم قلبي وبقيت اياما لا اقدر على الاشتغال فافاقت على نفسي ورحت بعت القانون فانار قلبي. لما باع القانون - 00:57:22

وعاد الى العلم الشرعي انار الله قلبه. طبعا هي مش قاعدة عامة لكن هو يخبر ان الله عز وجل استعمل هذا القلب في العلم الشرعي.

فلا اريد ان اشتغل بغيره - 00:57:35

هي الرسالة وليس المراد ان دراسة الطب امر مذموم هو لم يرد ذلك. لكن انسان اشتغل طوال عمره في العلم الشرعي فجأة تقول له تعال ندرس الطب ولا الهندسة اي والله صعبة بتصرير عليها - 00:57:45

قلت لو سمع اول قدومه للحق الرشيد بن مسلم المهم يعني هو يتكلم عن ناحية معرفية قال ولازم الاشتغال والتصنيف والابحاث
محتسبا في ذلك وبتغيير وجه الله مع التعبد والصوم والتهجد والذكر والاوراد. هذا امر ايضا بهمني انه - 00:57:55

كان رحمة الله عليه ليس فقط انسان بقرأ وبدرس. فايضا كان انسان عنده عبادة وتنسك لله سبحانه وتعالى بل ولازم الاشتغال
والتصنيف والابحاث محتسبا في ذلك مبتغيا وجه الله مع التعبد والصوم والتهجد يعني في قيام ليل. في صيام الاثنين والخميس. في
قراءة قرآن. لانه بعض الناس وبعض طلبة العلم الشيطان يلبس - 00:58:09

عليهم يوهمهم ان طلب العلم اولى من قيام الليل. طلب العلم اولى من صيام الاثنين والخميس. هي في الحقيقة ما فيش فش تعارض
ما في تعارض بين قيام الليل وصيام الاثنين والخميس وقراءة قرآن والجلوس للشروع. وان تكون انسان صاحب تعبد لله سبحانه
ووبين طلبك للعلم، بل هي عملية يعني متصلة. ولكن من تلبيس ابليس - 00:58:31

على بعض الناس ان يوهمهم انه والله طلب العلم يا شيخ اولى من كل شيء. فلا ي يصل في الجوامع ولا بيؤدي سنن الرواتب. ولا عنده
ورد من القرآن. ليش؟ لاني بطلب علم. لا اخي. انت ما بطلب علم - 00:58:52

انت تضحك على نفسك بهذه الصورة طلب العلم الحق يكون ابتداء من التنسك الحق والتعبد الحق. الامام النووي كل هذه المصنفات
التي بين ايدينا الان خرجت من بيضة تمسكية تعبدية لله سبحانه وتعالى وليس من قلب قاس بعيد عن مولاه - 00:59:02

شوي لانه شوي اللي عنده انضغاط قال فتخرج به ائمة منهم الخطيب صدر الدين سليمان الجعفري وشهاب الدين بن جعوان. ذكر
مجموعة من العلماء تخرجوا على يده. قال ابن العطار ذكر لي شيخنا انه كان لا يضيع - 00:59:20

وقتا في ليل ولا نهار الا في اشتغال. حتى في الطرق نلاحظ شدة ملازمته للعلم حتى في الطرق وهو ماشي ورایح جاي في السيارة
مثلا في وقتنا المعاصر في كتاب في محاضرة في شيء ينتفع به الانسان - 00:59:33

وانه دام على هذا ست سنين يعني في ست سنين هي زيادة العمر عنده ابتداء ست سنين ضخ فيها كل طاقته حتى استطاع بعد ذلك
ان يكون قاعدة علمية وهذا ما اقوله لاحباء - 00:59:48

اقل شيء اجعل هناك سنوات في بداية عمرك متفرغ فيها للعلم. اربع خمس ست سنوات ترى تصنع قاعدة معرفية جيدة جدا ومتينة
ثم بعد ذلك تستطيع انك تنشغل بالتدريس والتصنيف والقراءة واقامة محاضرات لكن من سنة واحدة سنة اولى جامعة وانت اصلا
في هذه السنة ما اعطيت - 01:00:01

للعلم الا الذهاب والعودة الى الجامعة. تزيد ان تتتصدر؟ لا بدري شوي خلي الانسان يكون عاقل ويكون هدفه مرضاعة الله سبحانه. يعني
التصدر لمن ليس باهل ليس مكسبا احبي. بل هو اشكال عظيم. انك تتتصدر وانت لست - 01:00:21

انت باهل للتصدر وان تخوض في هذا الدين وانت ما عندك قاعدة معرفية تبني عليها اشكالية لانك ستسأل عن كل كلمة امام الله
 سبحانه ترى الموضوع ليس فقط انك تجد لایکات عالفيسبوك او ناس تصفق لك او ناس بتحب تدعوك لمحاضرات. مش هذا
الموضوع. الموضوع ماذا تستطيع ان تقدم لامتك؟ ما هي البصمة - 01:00:36

التي تصنعها في حياة الشباب وفي حياة الامة وفي حضارتك. هذا هو الموضوع المهم. والا اذا اردت ان تبحث عن جمهور ما اسهل ما
اسهل ان تجد جمهور الفنانين والراقصات عندهم جمهور اكثر من جمهورك يعني تفكرون. ليست القضية قضية انك تكتب الجمهور
سهلا. لكن تقوى الله هنا يعني الرجلة. واتق الله فتنقى - 01:00:56

والله ما جاورت قلب امرئ الا وصل. ليس من يقطع طرقا بطلانا انما من يتق الله البطل. هنا البطولة كما يقول ابن الوردي ان تكون
تقوى الله حاضرة فيها مساتك في كلماتك - 01:01:15

طيب حتى لا اطيل نقول قلت كان من ملازمته التامة للعلم ومواظبته له يعني هو يقول ابن العطار تلميذه يقول كان النووي مع

01:01:29 ملاظمته التامة علم ومواظبته له فائق الورع -

والتزكية للنفس من شوائب الهوى وسوء الأخلاق. يعني الرجل كان ييراقب قلبه. انه لعلي انا والله دخلي رباء. لعلي والله اكلت حرام. مراقبة عالية جدا لله سبحانه وتعالى عارفا بالحديث قائما على اكثر فنونه عارفا بالرجال - 01:01:42

المهم قال ابن العطار اه كلمته في الفاكهة كان ناوي ما يأكلش فاكهة شو مشكلة النوى مع الفاكهة قال اه ابن العطار كلمته في الفاكهة يعني ما من اول اش ما توكل فاكهة برتقال وموز وهالقصص هاي - 01:01:57

فقال دمشق كثيرة الاوقاف واملاك المحجور عليهم يعني عنده مشكلة انه يخشى ان تكون هذه الفاكهة شدة ورعة يخشى ان تكون هذه الفاكهة فيها حرام انه هذه منطقة دمشق يقول التي اسكن فيها. فيها كثير اوقاف هاي اماكن اوقاف للفقراء والمساكين -

01:02:10

وفيها كثير املاك محجور عليهم ناس عليهم والله حقوق لادميين. وحجرة على املاكهم. فاخشى خشية يعني هو فقط ما بعرف. لكن اخشى ان تكون هذه الفاكهة من اموال الاوقاف او الان بنحكي عن - 01:02:28

الناس اليوم بتوكل اوقاف ما حدا داري لكن خلينا فيما نحن فيه. الان يقول لك اخشى ان تكون هذه الفاكهة يعني وبندورة والاموال ولا برتقال شيء من اموال الاوقاف - 01:02:41

تورع عن اكل الفاكهة طوال عمره احتي انه انظروا كيف كان العلماء يصنعون انفسهم. وانظروا اليوم الشخصية الاخري بكثير ممن يتصنعون العلم ويلبسون لباسه يتتباينون ويترافقون الحياة الدنيا والتنافس فيها. وهذا هو الفرق. يعني لماذا لا نشعر بالبركة اليوم في العلم؟ كما نشعر في كلام الاولئ. احتي لأنهم كانوا يحللون مطاعهم - 01:02:51

يحللون مشاربهم عندهم تزكية للقلب تنقية من الشوائب مداومة مراقبة لله سبحانه فاكيد البركة ستكون حاضرة. واما انسان حتى لو وصلت الى مرحلة بالدكتوراة وبروفيسور في الشريعة. لكن ما عندك تزكية قلب وما عندك قيام ليل وما عندك تورع عن الحرام. ما هو قيمتك المعرفية - 01:03:14

كيف تزيد ان الله سبحانه وتعالى يبارك في علمك وفي كلماتك وفي توجيهاتك؟ هذا امر يعني مهم جدا في البناء المعرفي. وقد جمع ابن العطار له سيرة في ست كراريس يعني ست - 01:03:32

كراريس يعني كتيبات نقول جمعها ابن العطار في سيرة الامام النووي طبعا حجم كبير هذا يدل على الزخم اللي عاشه النووي في ستة واربعين سنة طيب الان وين وصلنا؟ نذهب الى اخر موقف في حياته حتى يعني اعطيكم صورة كاملة عن هذا الشخص انه كيف كان يسعى ان يكون حاضر في كل المشاهد الدينية - 01:03:42

اه وكان لا يقبل من احد شيئا الا في النادر يقبل شيئا يسيرا من لا يشتغل عليه. يعني كان في العادة ما بقبلهن الناس اذا قبل هدايا يقبل من شخص لا يدرس عليه - 01:04:05

يعني اذا في طالب يدرس عنده اعطاء هدية ما بقبلها. خشية ان يميل قلبه لهذا الطالب دون غيره. انظروا شدة الورع اذا هو شخص عامي ما يشتغل عليه بالطلب يعطيه اه اعطاء هدية يقبلها. قال فقد اهدى له فقيه ابريقا فقبله. زمان هدايا شوي تفكروا انتوا. ساعة -

01:04:19

جديدة ابريق وشوية متع من حياة الدنيا الزيادة. وعزم عليه صاحبه الخطيب برهان الدين الاسكندراني ان يفطر معه. فقال هات الطعام ونفطر معا. المهم يعني كان يرضه كان يأخذ ويعطي مش تفكروا شخصية جامدة هذا الذي اراد - 01:04:36

ان ان يصوره لكم. اه كيف كانت علاقته مع السلاطين هذي قضية يعني سريعة حتى لا اخطئ كانت علاقته مع السلاطين يعني كان ينصحهم ويخوفهم بالله سبحانه وتعالى. قالوا بل هو غير رسالة الى الملك الظاهر في النهي عن المنكرات. كان الملك الظاهر في عصره - 01:04:49

فكان ارسل له النووي عدة رسالة اكثرا من رسالة يحذرها من المنكرات ويأمر بتقوى الله سبحانه وتعالى اه قال ابن فرح وكان ممن يشرح على الشيخ اه صار اه الشيخ محى الدين الى ثلاث رتب - 01:05:06

لو نهض رجل فيها لشدت اليه الرحال. يعني النووي جمع ثلاث خصال لو انه خصلة منها واحدة وجد في رجل لقصدناه وشددنا اليه الرحال. فكيف بالنوم وهو جمع ثلاث خصال. ما هي ؟ قال العلم والزهد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. عالم زاهد في الحياة الدنيا، وفي نفس الوقت يأمر بالمعروف - 01:05:20

وينهى عن المنكر وكان الشيخ رضي الله عنه يقتنن باليسir وولي من الشيخ الدار الحديث الاشرفية مع صغر سنه قال سافر وزار بيت المقدس فرد الى نوى مريضا وانتقل به الى الله تعالى في الرابع والعشرين من رجب سنة ستة وسبعين وستمائة - 01:05:40

اذا شفنا رحمة الله عليه في مدينة نوى وهي يعني مسقط رأسه كما يقولون في الوقت المعاصر ولد في نوى ودفن في نوى وتوفي في ستة وسبعين وستمائة. يعني ستة وسبعين. ومتى ولد النووي - 01:05:55

واحد وثلاثين ليس ننسى ؟ ستمية وواحد وثلاثين لستمية وستة وسبعين. يعني ستة واربعين سنة لكن فيها زخم. من الانتاج المعرفي او خمسة واربعين زخم من الانتاج المعرفي كبير جدا رحمة الله على هذا الامام العظيم. طيب اه انا اليوم فقط ساختم يعني بكلام يسir يتعلق بالاربعين ونشرح اه - 01:06:09

الحديث الاول في المحاضرة كنت مجهز لكم الحديث الاول لكن نظرا اني اثرت كثيرا اه الان الامام النووي رحمة الله عليه يقول جمعت في الاربعين الاحاديث الصحيحة هل هذا الكلام من الناحية العلمية الحديثية دقيق - 01:06:27

في الحقيقة لا اكثر الاحاديث صحيحة نعم لكن هل فعلا استطاع النووي ان يجمع فقط الاحاديث الصحيحة هناك بعض الاحاديث التي اتى بها النووي رحمة الله عليه فيها شيء من الضعف - 01:06:40

لكن على القاعدة التي ذكرناها العمل بالحديث الضعيف في فضائل الاعمال فيه سعة نقبل هذه الاحاديث لانه ضعفها ليس بذلك الضعف الشديد. وباختصار قضية العمل بالاحاديث الضعيفة. هناك شروط احبتني للعمل بالاحاديث الضعيفة - 01:06:53

اه عند اهل العلم. الشرط الاول ان يكون الحديث الضعيف في ماذا ؟ في فضائل الاعمال وليس في اه الحال والحرام والعقائد والامر الخطيرة في فضائل الاعمال. ثانيا الا يشتد ضعفه. يعني اذا كان الحديث ضعيف. لكن شديد شديد الضعف جدا - 01:07:10

فانهم لا يعملون به حتى في فضائل الاعمال. اذا اشتد الضعف بشكل واضح خلاص يقولون نجتنبه. اذا الشرط الثاني الا يشتد الضعف الشرط الثالث ان يكون هذا الحديث الضعيف هناك ما يشهد له من اصول الاسلام الكلية. يعني لا يتعارض مع اصول الاسلام - 01:07:28

الكلية مثلا هناك مثلا احاديث احبتني ضعيفة تعظم ايام في السنة الشريعة لم تأتي بتعظيمها فهذا الحديث الضعيف صحيح في فضائل الاعمال لكن لا يمكن ان نقبله. لانه هذا اليوم الذي تعظم هذه الاحاديث الضعيفة. لا يوجد اصل صحيح يشهد - 01:07:45

ان الاسلام يعظم هذا اليوم اما مثلا احاديث ليلة القدر الان ليلة القدر هي ليلة شريفة باتفاق صحيح ؟ لو وردت احاديث ضعيفة في فضل ليلة القدر او اذكار في ليلة القدر - 01:08:04

عندنا مشكلة نعمل بها لماذا ؟ لانه فضل ليلة القدر اصلا هو ثابت بالاحاديث الصحيحة. فلو جاءت احاديث ضعيفة في فضائل اعمال ليلة القدر من مشيهما زي ما بقولوا. لكن يأتي احاديث في فضل اه اول ليلة من رجب واخر ليلة من شعبان وما شابه ذلك. هذه الايام اصلاله لا يوجد دليل شرعي - 01:08:16

صحيح يعظمها فلا نقبل تعظيمها باحاديث ضعيفة. فاذا الحديث الضعيف يعمل به بالشرط الثالث. انه هذا الشيء الذي يتكلم عنه الحديث الضعيف هناك اصل شرعي صحيح يشهد له هذى قاعدة مهمة - 01:08:36

لذلك مثلا كثير من الناس تذكر احاديث في الاعياد وعيد المولد النبوى وعيد الهجرة وعيد الان احبتني هذه لا يوجد لها اصل شرعي صحيح يشهد لها فلذلك شو ما جبت لي من الاحاديث الضعيفة لن اقبلها. ولا تقول لي فضائل اعمال. الى اصلا ان هذا يتعارض مع مبادئ اخرى في الدين - 01:08:52

فاما هذه القضية الثالثة قضية انه لا يتعارض مع اصل. اخيرا انك اذا علمت ان هذا الحديث ضعيف وعملت به فتعمل به مع اعتقادك بضعف الحديث يعني وانت تعمل بهذا الحديث صحيح في فضائل الاعمال حاول ان تستصعب معك انه هذا الحديث ضعيف. لانه

بعض الناس ممكن يظن يعني تنقلب عنده الامر. اذا عمل بالحديث - 01:09:10

كيف معناته صار الحديث صحيح؟ لا الحديث ما هو صحيح فانت تعمل بالحديث الضعيف مع استحضار انه ما زال ضعيفا. فهذا الشروط الاربعة للعمل بالحديث الضعيف. اولا في، فضائنا، الاعمال.. ثانيا لا يشترط - 01:09:30

ثالثاً وجود اصل شرعي يشهد له من الاحاديث او الایات. رابعاً ان تعمل به وانت تعتقد ضعفه اخيراً ما هي اهم الشروع على كتاب النبوة، رحمة الله عليه؟ هناك عدة شروع احبت، للاربعين النووية - 01:09:43

كما قلنا اولا هناك شرح ينسب للنwoي وهو ليس للنwoي. هو شرح لابن العطار تلميذ النwoي ضمنه كثيرا من كلام النwoي في شرحه على مسلم. الان من اهم كتب النwoي - 01:09:59

ويشرحوا على ماذا أنا صحيح مسلم. فابن العطار كان يروح على كلام النووي وشروحه لاحاديث مسلم. انه في احاديث في صحيح مسلم موجودة في الاربعين النبوية. ياخذ شرح نووي، على، صحيح مسلم - 01:10:09

في هذه الاحاديث ويضمن في كتابه. فإذا شرح ابن العطار من اقصر الشرح وافضلها باذن الله ايضا هناك شرح ينسب لابن دقيق العبد. والشرح الذي ينتهي في الاحقة هناك ايضا كلام كثير فيه - 01:10:21

ابن دقيق العيد في احكام الاحكام وفي الالمام وفي غيرها من الكتب يدرك يعني حقيقة ان اسلوب - 36 الشرح المنسوب اللي بين دقة العيد لا ينسجم مع الاسلوب العالى جدا لابن دقيق العيد. من دقة العيد من الافذا

أصول الفقه واستشرح حديثا يعني كتاب شرح الالمام عندنا الان منه خمس مجلدات. خمس مجلدات فقط في شرح خمسة وعشرين حديث - 01:10:52

لأنه الرجل عميق جداً جداً في طرحة ليس سهل هذا الرجل. ولا يقرأ له اي طالب علم. فاسلوب الشرح المنسوب لابن دقيق على النحوى لا احده يعني اسلوب يرتقى لابن دقيقة العيد. وان كنت في النهاية انا اقف يعني انا في النهاية اقف. هناك من يقول اهو لابن

دقيق وهناك من يقول ليس لابن دقيق. لكن الصياغة الاسلوبية تجعلك - 01:11:07

يعني تردد في نسبة لهذا الامام. طيب. اذا هناك شرح ابن العطار. خلونا نقول شرح ابن العطار. شرح ايضا ابن رجب الحنفي رحمة الله عليه وهو الشرح الذي تكلمنا عنه - 01:11:28

وهو من افضل الشروح في الحقيقة بل هو افضل شرح واجمع شرح على آآ الأربعين النووية جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثا من جوامع الكذب. افضل شرح على طالب العلم ان يقتنيه - 01:11:38

ايضا هنالك شرح مهم جدا للمام الطوفي رحمة الله عليه. نجم الدين الطوفي الحنفي له كتاب التعين في شرح الأربعين. وهو الكتاب الذي ذكر فيه نظريته الشهيرة في يعني الموازنة بين النص والمصلحة. وصار في كلام كثير عن الطوفي بسببها - 01:11:52

من أشهر الكتب التي تطرق فيها لنظرية العلاقة بين النص الشرعي والمصلحة هو كتاب التعين في شح الأربعين. كذلك هناك كتاب

لابن حجر الهيثمي رحمة الله عليه وهناك ايضا كتاب لما قاري رحمة الله عليه - 01:12:07

فالكتب والشروع كثيرة تفوق الاثنين وعشرين شرح يعني المطبوع غير المخطوط والمعاصرون كتبوا كثيرا في شروح الأربعين النووية. كتبوا كثيرا تستطيعون العودة إليها لكن يعني شيخ اعطياني كتاب اقتنيه. اقول عليك بالكتب الثلاث. شرح ابن العطار -

01:12:22

وجامع العلوم والحكم شرح الطوفى رحمة الله عليه. التعين. هذه الكتب الثلاث هي افضل كتب يمكن ان يقتنيها الطالب في يعني مذاكرته للاربعين النووية وهنا ساقف لاني سأبدأ ان شاء الله كنت بالحديث الاول نستشيره ونفوص استخراج ما فيه من الكنوز

حادي عشر بالنيات لكن اظن - 01:12:37

انه لن يسعني الوقت لان اشرح اول كلمة في الحديث. فنؤجل الكلام للمحاضرة القادمة باذن الله وصلى الله على سيدنا محمد وعلى
الله وصحبه وسلم. الان نفتح مجال للأسئلة للحاجة - 01:13:00

طيب انا في اخ سبفك فانا اريد السابقون اولى بالمعرفة سؤالين وتعليق. تمام بفضل الحديث اللي حكىته من اكتر الشغلات اللي ممكن يعني رد الحديث نعم. لانه اصلا ايام الرسول عليه الصلاة والسلام ما كان في تجويد للحديث اصلا - 01:13:11

بدأ بعد الرسول في كثير لكن هو ايش قال الحديث على امتي اربعين. اه يعني الحفظ مش ضروري يكون في تدوين ان لا تتناسب بين الحفظ كان المصطلح السنة النبوية او - 01:13:32

النبي في ايام الرسول عليه الصلاة والسلام لا انت مو الان خلينا نفضي الحديث من حفظ على امتي اربعين حديثا. اه كلمة حديد ما فيها مشكلة. نعم كانت معروفة في عصر النبي - 01:13:42

صلى الله عليه وسلم انه الحديث هنا بمعناه العام الحديث مش معنى الحديث الكلام اللي بيحفظ اربعين شي من كلامي وبنقله للناس تمام فلا اظن ان هناك حرج كبير او معارضة في نص متن الحديث. يعني انت تريد هو يريد الشيخ ان ينقد الحديث من الناحية المتنية - 01:13:53

انه حتى من الناحية المتنية في اشكال اقول يعني اشكال ظاهر بارز لا اجد اشكالا ظاهرا بارزا. ممكن تقول انه والله عدد اربعين حديث انه كان في ترقيم ايام النبي صلى الله عليه وسلم يعني حتى لو لم يكن بكتابه. هل - 01:14:11

في تركيب ممكن تغرب شوي. اقول لك ممكن تغرب. لكن انه هل هذا اجعله معتمد في نقد المتن؟ اظن لسا شوي بده اكثرا. تمام الله يجزاك بالخير السؤال الاول بالنسبة لموضوع المنهجية طلب العلم - 01:14:24

مع كل علم من علوم الدين له منهجية خاصة في طلبه تمام. يعني هل هاي منهجية انت من شخص او عدة اشخاص وضعوها ولا اجت تراكمية بناء على عدة تراكمية. من من العلماء عبر القرون. يعني مثلا لما نيجي نحكي منهجية طلب علوم الحديث. نعم - 01:14:34

الان هل هي منهجية واحدة الان في عصرنا الحالي؟ نعم. يتبعها جميع الطلاب ولا كل شيخ له منهجيته الخاصة؟ الان يعني قضية منهجية هي ليست نص شرعي يعني فهمت علي يعني فيها مجال للاجتهاد. لكن هم يقولون العلماء في كل فن من فنون الشريعة - 01:14:50

هناك كتب اصبح عليها مدار العلم يكون يعني مثلا النحو الان اشهر كتاب للمبتدئين لعليه المدى ما هو لا ترمي الان لو شخص ما بده يدرس الاجروممية اخذ كتاب اخر يوازيها. هل ارتكب اثما عظيما؟ لا ما في مشكلة. لكن احنا ايش نقول للطالب؟ حتى - 01:15:06
ضيع وقتك وانت تجتهد في مسالك جديدة. خذ معارف السابقين وابني عليها. فهمت كيف القضية بتصرير؟ لأن ممكن يقرأ كتاب اخر وتزبّط معه ويسير نفس مستوى الاجرمية ممكن فهذه الامور ليست نص شرعي لا يجوز انك تتجاوزها اجتهادية لحد معين يعني الكتب التي عليها مدار العلم اياك انك تضيع وقتك وتحاول - 01:15:26

تبث عن غيرها. يعني الفية ابن مالك هي الالفية المشهورة الان في النحو. للمتوسطين في علم النحو الان يأتي الشخص يقول والله في الفية طلعها اخونا واحد موريتاني جديدة ادرسها. بقول له انت ليش بتضيع وقتك على كتب؟ - 01:15:47
ما عليها مدار العلم حتى لو كانت فاضلة وجزاها الله فيها خير. لكن هذا الكتاب الفية ابن مالك درسه العلماء ووصل. يعني اعطيك انا طريق هذا الطريق في الفين واحد دخلوا ووصلوا - 01:16:00

وفي طريق اخر ما فيش حدا دخله. بس انا ما بعرف يمكن الوصوله يمكن لأهل العاقل بروح على الطريق الجديد اللي ما احد سلكه وممكن الوصول ومكان ما الوصول. اللي يسلك الطريق اللي مشي فيه الاف مؤلف من العلماء ووصلوا. حتى يختصر على نفسه وقت - 01:16:12

يعني هذه هي منهجية فقط اني افكرا فيها. السؤال الاخير تفضل لماح على الطبيعة. نعم. لأن العلماء اللي تكلموا فيها في الفلسفة كثيرون. لكن هل الدين يطلب منا انه - 01:16:27

تكلم في هذا الامر ولا الدين متوقف فيه مش اذا كنت تتكلم عن دورات الاشياء تتكلم عن الله سبحانه وتعالى انت لا تتكلم عن ذاته فاننا لا نعرف ذاته. تمام. لكن نتكلم عن صفاته سبحانه وتعالى - 01:16:37

واسمائه الحسنى وعن افعاله وقضائه وقدره. ايش ما وراء الطبيعة اللي هي امور الغيبة؟ لا لا ليست فقط بهذا. هم يتكلمون سموها علم الالهيات. هم الفلسفة اللي اسمها علم الالهيات. اها - 01:16:50

ما وراء الطبيعة هو علم الالهيات. فيحاولوا طبعا هم خاضوا في الالهيات لماذا؟ بعقولهم المجردة. ولم يأخذوا باثارات من الوحي ولذلك لما خاضوا في الالهيات خاضوا خبط عشوائي. بتقلنا يعني افضل كتاب ممكن تاخذ فيه تصور عن هذا الموضوع. اخرى كتاب ارميسنرون تاريخ الفلسفة القديمة. وشوفوا ايش طرح الفلسفة - 01:17:00

القديمة من بدايتها لحتى ارسسطو وبعد ارسسطو تجدون كل واحد يتكلم في الله على هواه كل واحد صور الله بشكل وصورة ومثل ومش مثل. فلا احد فيهم عرف ماذا يعبد. لأن الدين تكلم في هذا الامر نعم لا الدين تكلم في امور العقيدة. انا ما بسميهها علم - 01:17:19

الهيات. اه. الدين سماها علم العقيدة فتكلم بما يمكن ان يستوعبه العقل البشري وسكت عن امور العقل البشري لم يعطى القدرة على ادراها. اللي احنا نسكت احسنت. ما سكت عنها - 01:17:35

يعنى الله عز وجل لم يتكلم لنا عن حقيقة ذاته. لأننا لا نستطيع ابدا بعقولنا القاصرة الضعيفة. ان نتخيل وان نتوهם وان نخوض في ذلك بعقولنا. لكنه شيئا من اسمائه الحسنى شيئا وكما قال بعض اهل العلم الافاضل الله عز وجل كتم عنا اسماء حسنى لم يذكرها لنا لان عقولنا لا تطبيق ادراها - 01:17:48

هناك اسماء حسنى لله لا نعرفها. لماذا لم يخبرنا الله بها؟ لان عقولنا لا تطبيق ادراها. لكن الله عز وجل اعطاك شيئا من اسمائه الحسنى ومن صفاتك واعطاك مثلا من امور الغيبة امر الجنة والنار. امور غبية لكن الله عز وجل اعطاك كثير من معارفها وكتم عنا ايضا كثير. فما تكلم في - 01:18:08

الشرع هذا يدل على انه اراد ان نتعقله وما سكت عنه الشرع فينبغي الا نخوض فيه ونقف حيث وقف القوم تمام جزاك الله خير. في حدا عنده سؤال استفسار اخر كان الشيخ مصطفى عمر انه اختلف - 01:18:28

دخل جوة اهي في حدا عنده سؤال استفسار تفضل دكتورنا الحبيب نعم فهذا اللي بيخللي الناس ما يبدعوا مناش قصدك مناهج طالب العلم؟ مناهج طلب العلم تمام قليل انه قد يأتي واحد مثلا - 01:18:40

بدي اشغله شوي واجمعوا عليه بين نعم يرد على هذا هو ان تستقرأ سيرة العلماء من فجر التاريخ كل عالم ثم طلب العلم بالتأكيد لم يبدأ من ارض فارغة فضاء خالي - 01:19:14

وانما اخذ شيئا من معارف من قبله وبنى عليه وانطلق في بناء معارف جديدة ربما من سبق ولم يؤصل لها وانظر مثلا اه في الغزالى رحمة الله عليه مثلا كيف يستفيد من معارف من سبقه ثم اصل وبواب واعطى معارف جديدة واعطى معاني طبعا باب الاعتقاد - 01:19:40

والحساسية اللي مع الغزاله عجبن لكن انا اتكلم عن الامور المعرفية. كيف استطاع ان يبني على معارف السابقين وانطلقوا فضاء جديد. انظر في ابن تيمية رحمة الله عليه. كيف يعني - 01:19:58

ابن تيمية كل من يقرأ لهذا الرجل يدرك انه لم يكن محصورا مقيدا بل هو بالعكس استفاد من تراث السابقين ووظفوا بطريقة قليلة جميلة تتكيف مع عصره. ابن القيم في اضخم الموسوعات العقلية النافعة. اعلام الموقعين. عقلية هائلة جدا. كيف يأتي لكلام السابقين - 01:20:08

ويستطيع ان يصنع به واقعا جديدا في زمنه. فنحن حينما نقول لك اطلب كتب السابقين نحن لا نقول لك احضر عقلك في كتب السابقين. يعني فرق بين ان اقول لك اطلب العلم ابتداء من كتب السابقين وانطلق به الى فضاء معرفي يتلائم مع عصرك وبين ان اقول لك احضر نفسك في كلام السابقين - 01:20:28

ولا تفكرا الا به. هذا فرق هائل بين الجملتين. فنحن حينما نقول اطلب العلم بل حتى الفلسفه. يعني هم الفلسفه انفسهم الذين يتبحرون علينا. هل في احد احبتني عقلا يبني معرفته من فضاء خالي؟ كل انسان لا بد يأخذ مما سبقه. حتى علم الفلسفه حتى علوم

الرياضيات يعني انتم في الرياضيات ولا الطب ولا الفيزياء - 01:20:48

كيميات تأتون من فضاء خالي وتبذلون تفاصرون لعلم الطب ولا تأخذون مما كتبه الاولون وتنتظرون فيه ثم الانسان يتأمل ويدقق فتظهر له جديدة يعبر عنها تجارب يؤصلها ولا تتعارض مع كلام السابقين. هكذا العلم يبني في كل علوم الدنيا اصلة - 01:21:08

وهذه طبيعة الانسان انه لا بد ان يبني على كلام السابقين. فحينما نقول مناهج طلب العلم نحن نقول على الانسان ان يذهب الى الكتب المصنفة التي تضع له القواعد وترسم له الطرق وهذه كتب معينة يعني يقول لك بهذه الكتب. في علم اصول الفقه هذه الكتب. في الفقه هذه الكتب انت استخدم هذه الكتب ووظفها اعد - 01:21:27

بما يتلائم مع عصرك والعقل في الشريعة الاسلامية له افاق واسعة جدا في العمل. لكن عمل العقل هنا نقول عمل العقل ليس ان يكتشف تصورات جديدة عن الكون يعني عن عن حقائق الوجود لأن حقائق الوجود لله سبحانه وتعالى اعطتها جاهزة للعقل. طلب من العقل ان يتلقاها من الكتاب والسنة ثم خذ ايها - 01:21:47

عقل كل هذه الحقائق الواضحة الهدامة المطمئنة. وابداً اعمل على منهجها وضوئها. فاكتشف قوانين الطبيعة واكتشف قوانين الحياة ووظفها لخدمة هذه التصورات العظمى. فباختصار حينما نقول مناهج طلب العلم لا يعني ان الانسان يحصر عقله وفكره في كتاب واحد - 01:22:10

ولا يخالف صاحب هذا الكتاب ويحمد عليه. ماذا يعني بمناهج طلب العلم؟ يعني المسالك والسبيل التي تؤسس لك قواعد معرفية تستطيع من خلال ان تنطلق للتعامل مع العلوم العصرية الحياتية. هذا هو طلب العلم الذي نقصده. والله تعالى اعلم. هل هناك ناس محدثين حاليا - 01:22:31

الآن هل يمكن ان يكون عالم رباني متأخر؟ انتبه لقضية لم يسيطرها طبعاً صعب اقول انه لم يعلمه. اقول لم يصدرها. منهجه في شيء اذ بدلاً من شيء قديم يعني كتاب - 01:22:49

ما في مشكلة يمكن يأتي شخص يضع لنا كتاباً يعني مثلاً اعطيك عنا الحنابلة مثلاً انا اعطيك مثلاً من عندنا الان كتاب زاد المستقنع في المذهب الحنفي في مذهبنا كتاب شوي عبارته صعبة. وفيها شيء مثلاً يعني من التشتت. ربما في كثير من اماكنهم فيها تشتت وصعوبة. فكثير من طلبة العلم يجلس في هذا - 01:23:06

سنوات وسنوات ولا يفلح. الان رأى بعض علماء الحنابلة الاقدمين انه لماذا ما نضع منظومات علمية؟ المنظوم سهل حفظه. منظومات علمية في حفظ اه اه متن الزاد او في حفظ مسائل المذهب الحنفي. فوضعوا منظومات علمية كثيرة لكنها صعبة معقدة - 01:23:26
 جاء من المعاصرين الشيخ صالح المري الله يذكره بالخير من دولة قطر وضع متن اسمه ملح النات نظم فيه كتاب زاد المستقنع في الفين وستمائة وخمسة واربعين بيت لكن هذا الكتاب في الحقيقة فاق كل منظومات السابقين. نعم. في اتقانه وضبطه وسهولة حفظه. فانا اunsch طلبي به. انا اقول احفظ من حذنات. انت بغني ان تحفظ الزات - 01:23:44

وان تحفظ منظومات المقدمين من الحنابلة. لانه هذا الكتاب وان كان الشخص متأخر معاصر لكن الله عز وجل فتح عليه فاتى بصيغة هادئة فاق من قبله. فالانسان لا يحمد يعني طرق ومناهج طلب العلم قابلة للتطوير قابلة للاستفادة من السابقين واللاحقين. ما عندنا مشكلة. لكن نحن - 01:24:04

فقط ننصح طالب العلم انه اذا العلماء كلهم قالوا لك هذا الكتاب هو الذي عليه مدار العلم لا تضيع وقتك احنا فقط ما بدن اياك تضيع وقتك انك تبحث عن مسالك اخرى تستهلk ساعات وساعات فاذا انت تكتشف انه الكتاب اللي رحت عليه لا والله طلع مش هو المقصود. لا يوصل الى الغرض. يا عمي خذ الكتاب المطلوب في هذا العلم اضرب - 01:24:24

وسراً عليه ثم بعد ذلك انطلق الى فضاء معرفي واسع تبني به لكن من قواعد علمية صحيحة تمام تفضل حبيبي ناس بياخدوا نعم اول واحد منا اول واحد اي علم تقصد بالضبط حتى نأخذه - 01:24:43

احنا نتكلم عن الحقائق الوجود وعن تصورات الحياة نحن نأخذه من النبي صلى الله عليه من الكتاب والسنة. كل احد الله سبحانه اذا تعالى يقول وعلم ادم الاسماء كلها. الله سبحانه وتعالى القى شيء من العلم في ادم عليه السلام هذا واحد - 01:25:03

جزء من العلم منحه منح ادم وذرته من بعد ذلك العقل ليستطيعوا توظيفه في ادراك حقائق الكون. فهناك جزء من العلم ممنوح من الله عز وجل هدية. ما نسميه نحن الحقائق الفطرية والضرورات العقلية. هذا - 01:25:21

جزء معرفي منعه الله سبحانه وتعالى للانسان واودعه من خالله. واعطاك ايضا منطق عقلي وقدرات عقلية تستطيع من خالها ان توظف الضرورات العقلية والمعارف اللادونية منه في اكتشاف معارف جديدة - 01:25:38

فهمت كيف الفكرة؟ اذا هناك جزء من العلم فطري ما علمنا فيها الضرورات عقلية وفي هناك امور فطرية. الامور الفطرية والتراث العقلية طبعا لن ادخل لكم في جدليات بعض هذه الامور. لكن بشكل عام الامور الفطرية والضرورات العقلية. هذا الشيء الله عز وجل اعطاك ايها في - 01:25:53

وتحتاجه في كثير من مواقف الحياة الان الله سبحانه وتعالى منحك هذه المعرفات الضرورية الفطرية العقلية. وفي نفس الوقت منحت منطق عقلي يعني عقل له الات تستطيع من خالله الوصول الى كثير من المعرفات الجديدة - 01:26:09

فانت توظف الضرورات العقلية مع الملائكة العقلية التي منحك الله عز وجل ايها وخلقك بها لتكتشف معارك اخرى ما زالت ايضا ضمن الكتمان يعني هل وصلنا الى نهاية المعرفة؟ لا طب كيف الانسان يكتشف معارف جديدة؟ انه سيوظف القدرات العقلية التي منحها الله عز وجل ايها - 01:26:25

تمام. طبعا في امور معرفية لا تستطيع ان تصلها اخي حتى بملائكتك العقلية فقط استدرك انه في امور معرفية تتعلق بالغيب واسماء الله وصفة بعض الصفات العلى وامور الجنة وانها في امور غبية هذه اصلا باب العقل فيها مسدود. وانما تأخذها فقط - 01:26:43

من باب معرفي اخر وهو الوحي وهو الوحي. تمام نعم من اي ناحية اسبقية نعم يعني هل ادرس علم منطقى ام علم عقلي؟ شرعى تمام اللي هو المنطق احنا بنسميه المنطق - 01:26:58

انه طبعا ما في انسان احبتني يتعلم من دون منطق. يعني كلمة منطق البعض يخوف منها شو منطق؟ يا جماعة الخير من قال انه لا منطق لا منطق له. يعني ما قال انه ما في انسان لا بد - 01:27:28

منطق في الحياة بلاش لا انا فاهم لا لانه في ناس عندهم ردة فعل منطق الارسطي فبعهم كلمة المنطق. هذا التعميم مش صحيح في كل انسان له منطق في الحياة. وفي هناك مناطق مشتركة بين البشر. لازم يكون لك منطق في التفكير. مش بقول لك فلانة مش منطق - 01:27:38

مش انت كلامك مش منطقى؟ ما هو لازم في منطقية في التفكير. واللي ما في عقل لكن هناك منطق خطأ وهناك منطق صح سواء منطق الارست حتى منطق الارسطي في جوانب منه الصحيحة وفي جوانب خاطئة. فانت حينما تدرس المنطق - 01:27:57

عليك ان تتنقعي وتنقيه من الافكار العقلية الخاطئة وتدرس الافكار العقلية الصحيحة حتى تقوم هذا العقل. طيب نعم الى الان مش واضح. يعني انت لو تتكلم انه انا كيف ابدأ طلب العلم ولا تتكلم كيف بدء المعرفة؟ مية بالمية - 01:28:10

الله سبحانه وتعالى كما قلت لك هذا بدء المعرفة. غرس في ادم وفي ذرية ادم ضرورات عقلية واعطاهم ملائكة عقلية للتفكير تمام؟ الان الانسان يدرك كثير من حقائق التوحيد لله سبحانه وتعالى ووجود الرب بضروراته العقلية الفطرية. يعني وجود الرب سبحانه وتعالى - 01:28:33

ليست مسألة استدلالية اصالة. وان كنا يعني نحن مع الملحدين ننزل تنزلا في اثباتها بالدليل. والا هي مسألة ضرورية فطرية. فالله عز وجل اودعك في في الضرورة العقلية معرفة سبحانه وتعالى. اودعك معرفة قواعد عامة تتعامل من خالها في هذه الحياة. واعطاك عقل يستطيع ان يوظف هذه - 01:28:54

ضرورات في فهم الوحي من جهة وفي فهم طبيعة الحياة الدنيا وقوانين الفيزياء والكيمياء ويكتشف بنفسه من جهة اخرى. فلا اشعر انه في هناك اصلا تعارض بين الامرين انا الى الان لا ادرك ما هي الاشكالية او ما هو وجه التعارض سليمان - 01:29:14

انا اريد ان ابدأ طلب علمي. نعم هل ابدأ طلب العلم قدوم بين قوسين الية العقل نعم. ولا ادخل هذا السؤال كل هذا شق منه هذا شق اخر منه هو كان يسأل اول شي عن بناء الابتداء المعرفي. فانا قلت لك ابتداء المعرفة كما قلت للاخ ان الله اودع في ادم وفي ذرته

تستطيعون من خلالها ان يفهموا الوحي ويفهموا الحياة. وهذا الامر سهل واضح جدا. يعني ان تقول الله عز وجل مش اعطانا عقل. هذا العقل نوظفه في فهم الوحي والرسائل ونوظف هذا العقل ايضا في فهم قوانين الحياة العلمية المعرفية. ما في اشكال. ونبني هذا العقل ابتداء على الضرورات العقلية التي عندنا. يعني هذا العقل ينطلق - 01:29:52 -

لابد ينطلق من الضرورات العقلية والا اذا وصل الانسان الى التشكيك حتى في ضروراته العقلية ويقول لا اصلا ما فيش ضرورات عقلية. فش امور فطرية. انا مابدأ من نقطة الصفر. هذا - 01:30:12

سيضيع ويتيه اما من ناحية طلب العلم هل ابدأ بالامور العقلية والامور الشرعية؟ في الحقيقة انا قلت اول شيء يبدأ بطالب العلم اول واحد ايش هي القرآن. اذا حفظت القرآن سيسجل لك هذا العتمة وهذا الظلام الذي على قلبك في امور كثيرة. فتبدأ من كتاب الله سبحانه. اذا اتقنت - 01:30:22

الله عز وجل والآن اردت ان تضع منهجية في طلب العلم فانا نعم انصح كثير من طلبة العلم في ابتداء تعلمهم للعلم وهذا كلام ذكره العلماء الاولى ان يأخذوا من اللغة لتصحیح اللسان وشيء من المنطق الصحیح لتصحیح العقل - [01:30:40](#)

نعم. وبالتالي يعني انت قصدك انه ما يحفظ القرآن لا بل اعلمك اول اشي كيف يفكر عقل؟ تمام؟ اذا احنا بدناس تحكي الان عن طالب علم اذا خلينا عن طالب العلم. نتكلم عن الناس البشر عموما. هل حفظ القرآن ملزم لكل البشر؟ لا. لكن انت بتتكلم لي عن شخص بقول لك ياشيخ انا انسان - 01:30:57

وعندي مشاكل صح؟ يعني واحد انت خايف عليه يضيع. يعني عنده افكاره هون وافكاره هون. هل هذا بقول له احفظ القرآن؟ لأن مش راح اقول ابتدائي احفظ القرآن. بدي اتعامل معه - 01:31:32

انظر في شبهاته انظر في معارفه العقلية ابحث اين مشاكله بالضبط؟ يعني هل اصلا مشكلته في معرفة عقلية في قوانين فطرية في ضرورات تائهة عنده لابد ان اقومها له لانه كثير من الناس الان الغزالي احبتني في المنقد من الضلال - [01:31:43](#)

الحقيقة فبدأت يعني اتنقل اشوف انه طب شو العلوم التي يجب ان انطلق منها - 01:32:00

قلت لا بد انطلق في معرفتي من الامور الحسية التي ادركها بالحواس الخمس والامور الضرورية - 01:32:13
بعدين بلشت اشك طب شو اللي دراك انه الحسيات برضه اه معرفتها يقينية؟ مش ممكن انت تشووف اشي ويطلع مش موجود يعني
انا الان شاف الشيخ شو بتيقني اني انا شايفه ممكن ما - 01:32:29

كون مش شايفه. فبلش يشك في المحسوسات قال اذا المحسوسات والله اظن قابلة للنظر بل اذا ما ظلش الا الضروريات قال الضروريات طب اذا انا شكيت في الحسيات طب مش ممكن بعد شوي اكتشف انه الضروريات فاشلة - 01:32:39

قال فوصلت الى مرحلة من السفسطة انكرت فيها كل شيء في العالم خلاص وصل لمرحلة شك في الضروريات هذا مرض. بيجي عند الدكتور عبد الرحمن ذاكر بعالجه. ما فيش فيها. لانه هاظا مرض نفسي. اذا الشك في الضروريات. قال فمكثت شهرين - [01:32:52](#) انا في حكم السفسطة انه شعر بانه تائه قال الى ان قذف الله نورا في قلبي اعادني الى حالة الصحة والسلامة اني اللي اعادل الصحة

والسلامة ترى في النهاية يا شيخ مش تفهير عقلي. لانه هو في النهاية ابطل عقله تماما - 01:33:07

وصل لمرحلة انه شف الضروريات. فافضل عقده تماما. قال وكنت في شهرين في حكم الاستفسافة الى ان قذف الله نورا في قلبي فاعادني الى حالة الصحة فرجعت ووثقت في الحساسيات والضروريات. فلا بد هناك ان يعتمد - 01:33:25

الانسان في معرفته على امور ضرورية الله عز وجل وضعها فيك فاذا كنت تتعامل مع شخص الان الاشخاص اللي بتعامل معهم اخي في حياتي اليوم يعني بعضهم اصحاب هوا وبعضهم عنده مشاكل. صاحب الهوا هذا صعب اتعامل معاه لانه هو لا ينطلق من قضية معرفة - 01:33:39

هو ينطلق من هو شخصي هو فقط العناد من اجل العناد او من اجل الشهرة. لكن لا في بعض الاشخاص حتى تكون صادقين اصبح عنده تشويش. فهذا لابد احاول ان اعيد له منطلقات معرفية - [01:33:53](#)

انظر هل هو رجل مؤمن بالضرورات العقلية؟ هل هو رجل يؤمن بالاشياء التي اودعها الله عز وجل فيه؟ والله اكتشف انه لا مؤمن ومصدق بنطلق معاني مرحلة اخرى معرفية بحوار ممكן يكون عقلاني ممكناً يكون شرعياً نقل بحسب طبيعة الشخص. لاني لا استطيع ان اعامل الناس على قدم سواء. اتي الى الشخص - [01:34:06](#)

اللي عنده مشاكل احاول ان ابحث اين مشكلته بالضبط واعالجه؟ مشكلته في الضرورات العقلية اذا بدي ارجع لاول النظر مشكلته لا الحمد لله الضرورات العقلية مشت معه. بحاول اكتشف ايش مشكلته. مشكلة والله شبهة عالقرآن طرحت له. بدي اعرض الشبهة. مشكلة في الدين. طعن واحد سمي واحد يطعن في الدين - [01:34:24](#)

في جزئية او في النبي صلى الله عليه وسلم في جزئية انت عارف انه هاي الشبهة. لكن اهم شي اني اتأكد انه وسائله المعرفية سليمة. لانه اذا كان مريض معرفياً عنده مرض في وسائل - [01:34:42](#)

التفكير الان شو ما قعدت تناقش معاه عالفاضي لانه هو مش مشكلته في اه والله الشبهة هذى بحد ذاتها. هو مشكلته اساساً في الوسائل المعرفية كيف فهذا بعود معه الى المنطق الصحيح وابني له هذه القواعد - [01:34:52](#)

يعني هذا ما حاولت اقرب به. الشيخ رفع ايده كثيراً نعم خذ راحتك ما احد يقدر يقول انه انا اثر فيه النتائج راح توصلها نعم. اقل منك اه. وكمان انت متعدود - [01:35:06](#)

بس من مكان واطلب من زمن ما بنقدر نقول نعم تتوافق عليها والى اخره تمام طوائف احنا فضل النوم ليس من موقف معرفي. اه. وانما من موقف ميلان عاطفي. اه لو انه كنا مسيحية. الله يعافينا. مجادلة. نقتنع مع مع المسيحي اليوم - [01:36:03](#)

بنتمنى انه نوافق الاربعة وعشرين او هتتغير من شخص بزيد ويبينقش ما ذكائك من الاشياء اللي تتبعون عليها كنا متعددين طريقة بعمان المحافظين فاذا احنا ما بنربط ان في او - [01:36:43](#)

الى هنة بهدول الاربع الاشياء اللي دايماً بتنغير بتختلف كما اخي الكريم انا حتى تكون بلاش نشوش عالشباب الان هل تؤمن ان هناك ضرورات عقلية في ضرورات عقلية جميع البشر من اقاصي الارض الى مغاربها يؤمن بها. في ضرورات عقلية. اشتراكوا العقلاه بها. صحيح؟ صح - [01:37:14](#)

احنا نقول هذه الضرورات العقلية هي المنطلق عندنا في التفكير تمام؟ الان ممكناً شخص يتاثر بالاوهاء المؤثرات الخارجية نعم الشخص قد يتاثر بمؤثرات خارجية تؤثر على طريقته في التفكير. لكن هناك ضرورات عقلية - [01:37:36](#)

طريقة تنسجم مع الدين ولا تتعارض مع الدين الاسلامي هذا الذي نقوله الدين الاسلامي اتي موافقاً ومنسجماً تماماً مع الضرورات العقلية يوجهها ويوظفها. فنحن نقول الانسجام بين الدين والضرورات العقلية الدين الاسلامي غير الاديان المحرفة او الفلسفات - [01:37:50](#)

لا يمكن ان يتعارض مع ضرورات وامور فطرية فمن سار على هذا المنهج على منهج الدين الاسلامي المحمدي الذي يتتوافق مع العقل تمام التوافق وهذا ليس موقف معرفي شخصي. بل هذا كل العقلاه يدركونه. من كل من قرأ القرآن بوعي وكل من قرأ السنة بوعي - [01:38:09](#)

اي وقارن بينها وبين الضرورات العقلية يدرك الانسجام التام سيصل الى ان الموقف الاسلامي من حقائق الوجود هو الموقف العقلي. يعني الموقف الاسلامي ليس مجرد موقف ديني بحت يعني هو موقف ديني و موقف عقلي ايضاً يجب ان يقفه الانسان. فكلامك انه الانسان يمكن يتاثر بعناصر البيئة الخارجية باهواهه. ويحب انه - [01:38:26](#)

لا يمكن الانسان انه في تأثيرات بيئية خارجية. لكن لابد نعود الى المرحلة الاولى الاساسية وهي الضرورات العقلية. الدين الاسلامي لا يتعارض مع اي شيء من الضرورات العقلية بخلاف المحرفات والفلسفات الارضية فانها تتعارض مع هذه الضروريات في كثير من جوانبها - [01:38:48](#)

هذه الفكرة. بس خليني حتى اخلص الجواب عن الاسئلة وابدا. طيب نعم هو مسلم مش مزبوط ومش صح لانه انت بتتميل حق مش هو يقصد انه في بعض الناس ما عنده قدرات عقلية يعني انه يعرف انه هذا المسلم هل اجاب عن هذه الشبيهة بشكل صحيح؟ لكن هو بده يخليه اداة بشكل صحيح لانه - [01:39:05](#)

يعني الان وانا حتى اكون انا وسط ان ممكن انسان مسلم يطلع يناضل وما بعرفش يدافع عن دينه ممكن؟ فيمكن يحل اشكالية بشكل خاطئ ممكن. فانت طبعاً كمسلم بده توافقه لانه هو صاحب حل النظرية بشكل خاطئ. بس الخطأ هو في عقل هذا الشخص مش في الدين بدهنا نفهم. انه الخطأ - [01:39:37](#)

ليس في الاسلام انه لا يملك جواباً عن هذه الشبيهة التي طرحتها المجادل. وانما هذا الشخص الذي عالج القضية لم يحسن تعالجها معالجتها بالشكل الصحيح فانت كأنسان مسلم تهوى ان يكون هذا المجادل المسلم على صواب. مع انك تدرك انه والله يا عمي الجو مش مقننا يعني في مشكلة هو مش عارف يحل - [01:39:57](#)

الاشكال. وهذا النصراني كان اقدر منه على طرح جداليته. وان كنت انت في داخلك كمسلم تدرك انه هذه شبهة فاسدة. انه ها هنا نصراني لا يمكن انه النصرانية المحرمة تعارض الدين كأنسان مسلم انت تقنن بان هذا الدين يتواافق مع العقود. لكن يمكن بطرح النصراني شبهة. انت كمسلم ما عندك اطلاع معرفي - [01:40:17](#)

تحسن اجابتها وتبث عن اهل العلم. ولذلك ربنا قال فاسألاوا اهل الذكر كنتم لا تعلمون. عوام المسلمين ما عندهم القدرة على ادراك كل الشبهات التي يطرحها مخالف وايجاد حلول لها فقط لانه مسلم. لا مو انت ممكن تكون مسلم لكن غابت عنك كثير من الحقائق. لذلك انا ايش قلت ايش هدف هذه المجالس - [01:40:37](#)

انه نربى انفسنا على ادراك الحقائق الصحيحة. يكون عندك ارضية تفرض ارضية تستقيم من خاللها انك ترد على الشبهات عموماً. لكن تفنن ردع الشبهات وادراك الحقائق بتمامها. هذا يحتاج منك الى جهد وتعب وليس بمجرد انك مسلم لانك مسلم تستطيع. يعني بعض الناس انه مسلم - [01:40:56](#)

يدخل نفسه في كل ميدان. لا قد تكون وبال على امتك اذا اقحمت نفسك في امور معرفية عقلك ما وصل لها بعد فهذا ممكن موقف يعني هو الذي اراد ان يقوله ويعني بالنص يعني زي ما نحكي الله يرضي عليك - [01:41:16](#)

كثير من الامور من اشهرها في وقتنا المعاصر انهزام الامة الاسلامية انهزام الامة الاسلامية وتأخرنا المعرفي في الناحية الانتاجية الحضارية جعل وهذا شيء طبعاً هو بطبيعة الثقافات الانسانية. ان الامم الغالبة تفرض ثقافتها وهويتها ولغتها عن الامم المغلوبة. هذا في كل المجتمعات ليس فقط المجتمع الاسلامي. وانظر عبر - [01:41:31](#)

التاريخ. اي امة غالبة قهرت امة اخرى تصبح الامة الضعيفة الهزيلة. تنظر بالعظمة والانهزام امام الامم الغالبة. فنحن لاننا نمر بهذا الوضع من التراجع الفكري والحضاري والانتاجي والمعرفي امام انبهارنا بالتقدم الغربي المادي. هذا يجعل كثير من شباب المسلمين الذين لا يعرفون قيمة ما لديهم - [01:41:59](#)

من الحقائق الدينية الواضحة اه يشعرون بالانهزام والضعف والتلاؤ امام الفلسفة الغربية. خاصة مع شدة الزخم مع اذرع في مجتمعاتنا المسلمة هناك مسلمين هم في الحقيقة شبه مأجورين صياغة الفلسفة الغربية بصياغة اسلامية ومحاولة اشعار ان الاسلام - [01:42:19](#)

لا يتعارض مع الفلسفة وليش انت عاملين موقف محاجز بينها؟ وايش الفرق؟ هو لا يدرك فيستخدمه الغرب والفلسفه والاستشراق والاستعمار وكل الاذرع يستعملونهم لترويج الثقافة الغربية على انها ثقافة لا تتعارض مع الدين ويمكن ان نصنع بينها وبين الدين انسجام. فاذا الموقف الانهزامي من الحضارة - [01:42:39](#)

الغربية هذا عنصر. ثانياً اه الدعاء الذين يحاولون تسويق الثقافة الغربية في مجتمعاتنا المسلمة وصنع نوع من الانسجام بينها وبين الدين وهذا موقف خاطئ تماماً. لانه كما قلنا طبيعة الفلسفة وخطابها يختلف عن الاسلام وخطابه. صبغة الفلسفة تختلف تماماً عن صبغة الله - [01:42:59](#)

عز وجل. فهذا اذا من اهم الامور التي تجعل المسلمين ينهزموا امام الغرب وما في طلب علم وما في قراءة وما في معرفة انا بدبي اتكلم لك عن مشكلتنا المعرفية راح نبكي عحالنا. شباب احنا في عنا - [01:43:19](#)

هو بس انا لانه الاخ اذنت له قبلك سامحني. تفضل اخي نعم بعض الاحاديث فيها ضعف اسناده بعض بعض الاشخاص في بعض الناس استهجنوا هذا الموضوع نعم او اشي - [01:43:34](#)

مستغيرة فعلا موقف هاي نقطة النقطة مين قلت لك اه بعدهم حذفوا عشرة بل كان في معايير لانه حددوا لانا ما فهمتوش هسا احنا حكينا الامام النووي قطف اربعين حديد اللي هم اثنين واربعين حديث. اه. التزم بالاربعينية بشكل عام. اها. الثمانية زادهم ابن رجب. لانه ابن رجب يعني ما اراد يلتزم بالاربعين وانما - [01:44:14](#)

كان همه انه يجمع كمان ثمان احاديث تكميل التصور الاسلامي يعني ما كان اللي شاغل عقل ابن رجب اني بدبي احافظ عالاربعين. لا لا ابن رجب قال يا عمي حتى لو وصلته من الخمسين اهم شي انها تكتمل الصورة. مم - [01:44:53](#)

وانه نأتي باحاديث ايضا جامدة حتى ما بدننا يعني نهتم باختصار كان بالشكليات على حساب المضمنون. لا اهم شي المضمنون. وانه يصل كامل للقارب. هذا الذي يريد ابن رجب ان يقوله - [01:45:07](#)

فهي مش قضية زيادة او نقصان. بالرجب التزم بالاربعين. مع زيادة اثنين طبعا. ابن رجب اكمل فقط لانه ما اهتم بالرقم اربعين. اكثر من اهتمامه بالمضمنون. انه خلينا نكمل يعني - [01:45:17](#)

احاديث اخرى جامدة. قضية وجود احاديث ضعيفة زي ما قلت لك. اخي الكريم النووي من وين جمع احاديثه؟ من اسفار الاسلام السابقة من البخاري ومسلم وابو داود والنسائي والترمذى وغيرها. الان - [01:45:27](#)

نحن نتفق على جملة ما في البخاري ومسلم انه صحيح صح؟ لكن الكتب السنن الاخري ابو داود النسائي الترمذى فيها ما هو صحيح زي ما هو ضعيف وهم اصلا لم يلتزموا. يعني علماءنا كما اهتموا بجمع الاحاديث الصحيحة. اهتموا بجمع الاحاديث الضعيفة. لا تفكير - [01:45:37](#)

ولهم مقاصد عظمى في جمع الاحاديث الضعيفة لو ذكرتها سيطول المجلس. مقاصد جمع الاحاديث الضعيفة. لذك انه البعض يعني بعض اعمال المعاصرين يقول لك خلص احاديث ضعيف اجمعونا في كتابين وحطوهם عجب. بس ما حداش يقرأهم غلط - [01:45:54](#)

لازم تعرف الحديث الصحيح والحاديض الضعيف. ان الاحاديث الضعيفة احيانا تساعد فيها استئناس فيها افكار. قد تكون فضائل الاعمال. قد جعبت الضعيف ليعلم انه ضعيف. يعني بحد ذاتها قضية معرفية ايضا - [01:46:08](#)

فأهمية الاحاديث الضعيفة ما فيها مشكلة ابدا في الشريعة الاسلامية ولا تعكر صفو كتاب الأربعين النووية. ولا تعكر صفو هذا الكتاب لانه ما من حديث ذكره الا وله اصل يشهد له في الكتاب والسنة صحيح - [01:46:19](#)

يعني ما في احاديث ضعيفة اوردها النووي لا يوجد اصل يشهد لها وتقراها بتسغرب تحكي معقول لا كل ما ذكره حتى من الضعيف له اصول صحيحة في البخاري ومسلم في نصوص الكتاب تشهد له فما في تعارض - [01:46:33](#)

نعم نعم هو البقاء الشيخ جيد وهذا للمبتدئين يعني جيد في هذا المكان لكن انا اتكلم عن يعني من يبحث عن النهم المعرفي خلينا في نظر من الصبح ما بدناش انها من معرفة - [01:46:46](#)

Zahidin mesh ha hama undu. نعم هو الان نشر باسم ابن العطار لكن بعد دور النشرة بتنشره باسم الشرح النووي اه البعض يكتب عليه شرح نووي على الأربعين النووية. وهذا خطأ. هو اسمه شرح ابن العطار على اربعين نووية. والان المكتبات يعني بتعدد الحمد لله. تمام - [01:47:10](#)

نعم بدبيش اخذ الفكرة اخذ الاحاديث. اه لا هي ستة وعشرين اذا قلت ستة وثلاثين فهذا سهم من الناقل ستة وعشرين حديد نعم طيب خليني اخا انا تأخرت عليك كتير تفضل اخي - [01:47:44](#)

الامام النووي قرأننا له فقرة انه فقال ما اتفق بالعمد لاحاديث ضعيفة. نعم. فحكينا انه هاي مش فيها مشكلة. يعني قضية نقل الاتفاق

بس مش انه اجماع ما في اجماع. لا في علماء خاصة من علماء - [01:47:58](#)

ال الحديث بيشردوا ويقولوا لا يجوز العمل بالحديث الضعيف في حال من الاحوال. حتى في فضائل الاعمال. هذارأينا طلب من اهل العلة واحترامه وتقديره. طب ليش في يعني حكينا جزء كبير من العلماء الاعلام. نعم. اخذوا في العمل بالحديث الضعيف - [01:48:12](#)

جزء برضو كبيرة ومش كلهم اتفقوا انه برضه عيش شو ما كان. نعم. على اساس يعني موقف معرفي. الامام كثير من علماء الحديث خاصة كان عنده موقف معرفي انه الاهم في وجهة نظرهم الاهتمام بصحة الحديث. وانه لا نريد ان نعود الناس على ان يأخذوا بالاحاديث الضعيفة. فقالوا سدا للذرية سكرروا لنا الباب. هذا موقف - [01:48:26](#)

المعرفي. لكن العلماء نظروا بزاوية اخرى وجهات نظر. قالوا لا يا عمي حديث ضعيف فضائل الاعمال لو اخذنا فيه ما راح يأثر. فخلونا نوخذ فيه. فموقف معرفي اجتهادي ليس موقف الزامي. طيب الاخ عفوا قبلك؟ ولا انت خبر وانا عارف مين قبل الثاني - [01:48:46](#) نعم نعم لا العلوم العقلية جزء من طلب العلم. نعم هو لما يبدأ ما في شيء احسنت وهذا جعل جهل بطبيعة الخطاب جيد هل صحيح المغفرة سنة خالية ابدا بل القرآن الكريم احبتني فيه كثير من الحجج العقلية - [01:49:03](#)

وستستطيع ان تستخلص منه ومن السنة كثير من الحجج العقلية التي تستطيع ان توظفها مع المخالف قبل ان تثبت حجية الكتاب والسنة. يعني الان معروف في علم الكلام يقولون اولا لابد تثبت ان ان القرآن كلام الله وان الاحاديث النبي صلى الله عليه وسلم هذه من النبي صلى الله عليه وسلم من خلال اثبات صدق النبي عليه الصلة والسلام. وهم يقولون في علم - [01:49:41](#)

الكلام حتى تثبت اه صدق القرآن. وثبتت صدق السنة. لازم اولا اشي ثبتت ايش صدق النبي صلى الله عليه وسلم حتى ثبتت ان وبالتالي ان القرآن فعلا الذي اتى به محمد من عند الله وان السنة من عند الله. لكن في الحقيقة كثير من الادلة القرآنية - [01:50:01](#) قلة عقلية ادلة عقلية الاحتجاج بها لا يتوقف اصالة على اثبات صدق النبي صلى الله عليه وسلم او صدق القرآن والسنة. يعني لو انت الان قرأت في نص. دليل عقلي. وفعلا دليل عقلي منطقى. الا يسقط اجوز ان استدل بهذا الدليل حتى اعرف من وين هاي - [01:50:18](#)

اجت؟ نعم لا بعد اما انه دليل عقلي دليل عقلي هو اسمه دليل عقلي. فاستطيع ان احتج به قبل ان اثبت صدق قائل هذا الحديث او صدق النبي صلى الله عليه وسلم او ما شابه ذلك - [01:50:35](#)

القرآن والسنة مليء بالادلة العقلية. لكن الطريقة القرآنية في طرح الادلة العقلية طريقة تختلف عن النمط الكلامي في طرح الادلة العقلية. واذا ذكرنا في شرح مهنة الاعتقاد لمن يتبع معنا على اليوتيوب. اه - [01:50:45](#)

جزاك الله خير القرآن الطالب او منهج نعم في عمر نعم. وبين مثلا الصحابي يتغاضب عمر يعني في نعم الصورة نعم اه بالزبط. فهلاً كيف ممكن انه ما يصير مثلا - [01:51:00](#)

وحج عليهم اخي الكريم بذك تعرف في قضية في الصحابة اساسية وهو ان الصحابة عندما عاشوا مع النبي صلى الله عليه وسلم كان القرآن اصلا لم يكتمل لديهم يعني هو ممكن يحفظ جزء من سورة البقرة. الان لسا ما نزلش الجزء الثاني. هو ينتظر - [01:51:21](#) حتى ينزل الجزء الثاني وهو لا يعرف متى ستنتهي السورة باختصار. فالصحابة كانوا يعيشون في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فهم اصالة لم ينتهي عندهم الوحي الا بوفاة النبي صلى الله عليه وسلم. تمام؟ الان بعد النبي عليه الصلة والسلام الصحابة رضوان الله تعالى عليهم كان فيه ميزة انه ملوكا لهم - [01:51:37](#)

اللغوية والعلقية عالية جدا فكل مشوار علوم الالات اللي بنحكي عنه احنا الان من دراسة العلوم العقلية والعلوم اللغوية وال نحو الصرف والبلاغة. هذا كله هم مش محتاجينه. لانه ما كان عندهم - [01:51:56](#)

اصلا خلط معرفي واحنا اصلا لماذا نحتاج المنطق؟ لو احنا عفوا على فطRNA النقية وما دخلتش الفلسفة الفلسفية والارستوية في المفهوم الاسلامي لبقينا على المعرفة اخي وما احتجنا لكل هذا الغوص في الامور المنطقية والحد الارسطي والادلة والاقيسة وترتيب وقياس شمولي واقتران واستثنائي. هذه الامور لما دخلت علينا - [01:52:09](#)

في اثناء ترجمة الكتب في عهد المأمون فرضاً علينا فرضاً. واصبح هناك تشویش داخل الفكر الاسلامي. فاصبحنا مضطربين لنميز ما هو التقى الصحيح من المنطق الفاسد يا جماعة لأن شكلها دخلت عليك لوثة ارستيف وانت ما دخلت شكلها عليك لوثة من في هذا الفكر وهاي لوثة افراطونية فاصبحنا نحتاج لدراسة المنطق لتمييز - 01:52:30

المناطق الصحيحة باختصار من المناطق الفاسدة والا لو بقينا على نقاء الصحابة وما اخطلنا بالكتب الفاسدة. الصحابة هل فهموا يعني ما فهموا القرآن الا لما درسوا وهم اهل المنطق الصحيح واهل اللغة الصحيحة فما كان لديهم حاجة لكل هذه الامور التي نحن فيها حاجتهم كانت للمراحل الاخيرة - 01:52:50

تعرفوا الى فقه الدين الى العقائد الصحيحة الى التصورات التي اتى بها الاسلام. فهم كانوا يأخذون راحتهم وبالتالي في التعامل مع نصوص الكتاب والسنة. ما بعد ذلك اخي لما ابتعدنا عن عصر النبي صلى الله عليه وسلم وعصر الصحابة واصبح هناك علوم الات لازم نتعرف عليها. بذلك تعرف اللغة والنحو والصرف والبلاغة. بذلك تدرس ايضا - 01:53:10

المنطق وتتعرف على كثير من القواعد قبل ما تستطيع تتأهل لفهم الكتاب والسنة. صاروا العلماء مضطربين اضطراراً انه لازم نسرع احنا في العمل حتى نستطيع ان ندرك الركب صح ولا لا؟ ولا اذا انا بدي اجلس في حفظ السورة ثمان سنوات طب متى بدي ادرس علوم الالات حتى استطيع ارجع للقرآن واستنبط منه الاحكام وافهم تصوراته - 01:53:30

في الحقيقة هناك حاجة معرفية جعلت العلماء يلا انا احفظ القرآن بشكل سريع وفي نفس الوقت اخذ العلوم لانه في عندي وقت لسا مطول. حتى اخذ علوم الات نحو صار بلاغة منطق اخر قواعد فقهية. الى اخره. بعدين بعد ما احصل هاي العلوم في - 01:53:50

العمر بدي ارجع مرة ثانية واوظفها في القرآن. فلذلك كانوا يسرعون في حفظ كتاب الله سبحانه وتعالى حتى يستغلوا ساعات العمر في تدبره واما الصحابة فكانوا الحمد لله كلشي عندهم مستقيم لا في علوم الات ولا بلغة انهم اهل اللغة واهل المنطق واهل اصول الفقه كلها في طبائعهم فالواحد فيهم بوخذ راحتة جدا وهو - 01:54:05

مع هذه النصوص. في بقي شيء؟ طيب حتى لا نطيل صلى الله على سيدنا محمد في حدا هون سؤال ليس ابتداع في الدين بما انه موقف معرفي اخذه كثير من العلماء الافاضل - 01:54:24

من العلماء الافذاذ ومن علماء الحديث ايضا ترى بعض علماء الحديث اخذ بالعمل الضعيف. فليس الاخذ بالحديث الضعيف بهذه الشروط التي ذكرناها من الابتداع في الدين هو موقف ابدا ما له علاقة بالابتداع بالدين. هذه مسألة معرفية - 01:54:43

هذه مسألة معرفية وليس مسألة انك احدثت في الدين شيئاً ما ليس منه. هادي مسألة معرفية هل اخذ بالحديث الضعيف رجاء توابه مع اعتقاد انه ضعيف يعني كما قلت لك بالشروط التي ذكرناها ليست مسألة بدعاية وانما موقف معرفي بحث - 01:54:55

طيب خلاص انتهينا صلى الله على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين نلقاكم على خير دكتور بدي انهي معكم كم كلمة استني يا جماعة الخير. طيب. تفضل دكتورنا. الله يرضي عليك - 01:55:12

طيب اه السلام عليكم طيب جزاكم الله خير جميعاً. مم هو الاصل انه كان في عنا ربع ساعة تبعت فقه النفس اه كمقدمة اليوم يمكن كنا محتاجين هذي المقدمة. فلعلنا ان شاء الله الاسبوع القادم - 01:55:26

منها معكم. الله يسعدك. لكن اه بس في تعليقين سريعين ونفادر وارجو ان تكون المغادرة سريعة يعني الله يعينكم معلش اه لانه في جماعة بعدين عندهم اه جلسة آآ في نقطة مهمة يا جماعة الاصل انه نحنا عم نبلش شرح الأربعين النووية - 01:55:48

طيب ومن الطبيعي جدا جدا انه احنا عم نبلش شرح الأربعين النووية اللي هي مفروض انها امر تفصيلي لشخص يؤمن بالله وجوده والوحى والنبوات والملائكة وعالم الغيب وكذا. وجاي هسه بده يتعلم هذا الوحي شو علمه - 01:56:08

طيب هذا الاصل لكنه من الطبيعي انه مع هذا الاصل وجود تشكيك تشغيب اشياء عم عم بتمر علينا من هنا وهناك لكن ارجو انه بعض المسائل اللي فيها يعني تشعروا انه فيها رجوع الى الصفر - 01:56:28

يعني ارجو ان لا تشغلنا كثيراً. مش قصدي لا تشغلنا انه ما يبحث فيها بس الوقت بالكاد عنا ساعة وربع ساعة ونص علشان شرح الأربعين النووية اذا بدننا ان شاء الله لاحقاً ممكن اه مش عارف الشيخ ابراهيم ناخذ مقاولة بعدين فيعني اه يصير عاد اه يصير فعل

قضية الاوليات في قضية لكنه نحن هنا في شرح الأربعينية كلامي هذا ليس عتبًا ولا ملامة ولا حتى يشعر حد بالذنب انه سأله وكمذا. لكن ارجو ان يكون هذا معلوم. اذا في عنا اشكاليات في هذه الامور - 01:57:03

بديهية الاولية هي يعقد لها ولذلك احنا راح نبلش بفقه النفس ان شاء الله اللي هي الربع ساعة هذي اللي هي راح نبلش فيها باقرارا عمليه التعقل كلها على بعضها كيف اتت؟ ولماذا؟ وما الذي يسبق؟ الحقيقة اول ما سأله السؤال تبع قضية ايهم يأتي اولا؟ انا دائمًا يأتيني هذا المثال - 01:57:18

قرأته سابقا ونسأله من قرأته ان العقل يتقدم الوعي كتقدم الدابة للعربية ما يعرف تفهمي ولا لا. اه شو قصدك العقد قبل الوعي؟
قصدي انه العقل انت ضروري يكون عندك عقل حتى تخاطب. ما هو الوعي اذا في حدا يفهم مش مش - 01:57:35

العقد قبل الوعي هو لا لا الدابة اللي متقدمة على العربية. مين اهم بالعربي وسانقها ولا الدابة لا طبعا لكن عملية التقدم هذه مش تقدم تشريفي مش تقدم هي بس القضية تقدم آلي يعني المجنون لا يخاطب بالعقل - 01:57:53

عذرا لا يخاطب بالوعي لا يخاطب بالشرع فانت بذك اليه العقل. كلمة انه اه اذا العقل اولا يا حبيبي اولا معناها انك لا طيب ايه اهم التفاضل والتكامل والجدر ضرب - 01:58:11

يلاها ورجيني هاظا يلا جدول الضرب اه يلا روح اطلع عالمريخ بجدول الضرب تبعك اه لا انا بدي جدول الضرب. جدول الضرب هو البدايات اللي انت تحتاجها علشان المسألة الاهم. واسمحوا لي فقط اللي اللي وقفوا هيكل اشعروني باني لازم اخلاص بسرعة. اه بس في نص - 01:58:24

بس بس في نص سريع بدي اقرأه الان الحقيقة لما اللي هو بداية تهافت الفلسفه تبع ابو حامد الغزالى. اليوم جينا سيرة ابو حامد الغزالى كثير. طيب سبحان الله هذا الرجل له يعني سبحان الله له مكانته في التاريخ - 01:58:39

فيعني اسمعوا بس هذا الكلام وارجعوا له مقدمة اه التهافت الكتاب موجود على النت يقول اما بعد فاني رأيت طائفة يعتقدون في انفسهم التميز عن الاتراك والنظراء بمزيد الفطنة والذكاء. المهم احنا شايفينها هالايات - 01:58:57

اندية القراءة والثقافة ومش عارف ايه والكلام هذا قد رفضوا وظائف الاسلام من العبادات واستحقروا شعائر الدين من وظائف الصلوات والتوقیع عن المحظورات صلاة جمعة جبتو هذه المجالس هي متخلفين هدول لسا مركز مكاني كنت بفكه بفهم جايب لي شيخة واربعين نووية اه في ناس هيكل شايفين حالهم بهذه الطريقة. طيب - 01:59:15

واستحقروا شعائر الدين من وظائف الصلوات والتوقیع عن المحظورات واستهانوا بتعبدات الشرع وحدوده ولم يقفوا عند توقيفاته وقيوده بل خلعوا بالكلية ربة الدين بفنون من الظنون يتبعون فيها رهطا يصدون عن سبيل الله ويغفونها عوجا - 01:59:35

وهم بالآخرة هم كافرون ولا مستند لکفرهم غير تقلید سماعي الفي تقریب هم بفکروا حالهم لكن يعني انا بطلت انا ومتتحرر انا ثائر على الشافعی وابو حنیفة. ایوه شو حتسوی؟ حخلي درسته - 01:59:50

اه انت هيكل يعني تحررت يعني؟ على اي حال يقول اه سماعين الفين في تقلید اليهود والنصارى اذ جرى على غير دين الاسلام نشأهم وولادهم وعليه درج اباوهم واجدادهم وليس لهم في هذا. طيب ايش عندهم - 02:00:07

غير بحث نظري صادر عن التعرّف باذیال الشبه المصارفة عن صوب الصواب والانخداع بالخيالات المزخرفة كلامع السراب. كما اتفق لطائف من النصارى في البحث عن العقائد والاراء من اهل البدع والاهواء - 02:00:21

شوفوا يخرب شر التوصیف هون يعني هذا الرجل عم بيكلم في القرن الخامس طيب شوفوا الان بعد القرن الخامس هجري يعني قبل حوالي تسع قرون وشوية. طيب اسمعوا وانما مصدر کفرهم - 02:00:35

ليش هدول الشباب فجأة هالحد؟ ليش فجأة صار من جماعة بيت الحكمة وتيم وشومان ومش عارف مين ونادي سيسیون في جبل وايبيدي ومش عارف ايش انما مصدر کفرهم سماعهم اسماعي هائلة کسقراط وبقراط وفالاطون وارسطو طاليس - 02:00:51

نفس التوصیف نفس القضية نفس المرض نفس اصحاب طوائف من متبعيهم وضلالهم في وصف عقولهم وحسن اصولهم

ودقة علومهم الهندسية والمنطقية والطبيعية. وصلوا عالقمر وانتم لسا بتحكوا في الاختلاط - 02:01:10

وصلوا عالجواب وانتوا لسه بتحكوا اربعين نووية. معجب بانه هذول الجماعة بعدين ايش بقل لك ؟ واستبدادهم لفروط الذكاء والفطنة باستخراج تلك الامور الخفية وحكايتهم عنهم انهم مع رزانة عقلهم وغزاره فضلهم - 02:01:24

منكرون للشرع والنحل بدق تقول لي انه ستيفن هوركينج بفهمش ؟ زلمة زي تي من هون بكرف ما بفهم بدق تحكي لي انه اينشتاين عنده مشكلة ؟ اه طبيعي يعني يكمل. يقول منكرون للشرع والنحل وجاددون لتفاصيل الاديان والممل ومعتقدون انها نواميس مؤلفة وحيل مزخرفة. فلما - 02:01:37

قرع ذلك سمعهم ووافق ما حوتى من عقائدهم طبعهم. مكيفين عليهم. تجملوا باعتقد الكفر تحيزا الى غمار الفضلاء بزعمهم وانخرطا في سلکهم وترفعوا عن مساعدة الجماهير والدهماء واستنكافا من القناعة باديان الاباء - 02:02:02

انا بدي اصلي زي ابوي اللي مش فاهم ولا اشي يصحيني عالجبر بياخدني معاه صلاة الجمعة وكده. ابوي شو قال يا ابوي ؟ حتى لو جا لي زمان بعرفش هسه شو اللي صاير - 02:02:18

يقول عن اه وين وصلنا؟ واستنكاف من القناعة باديان الاباء ظنا بان اظهار التكابس في النزوع عن تقليد الحق بالشروع في تقليد الباطل جمال. هو بطل تقليد اشي وراعي لتقليد اخر - 02:02:29

لكنه باطل وظنه جمالا وغفلة منهم عن ان الانتقال الى تقليد عن تقليد خرق وخبال انت انت مجنون يعني انت كل اللي سويت انك رحت خليت واحد ثاني ورحت قلته وسام هارس ورحت قلته بس. لكنك ورحت قلدت واحد بعد شوي وطلع عنده تحوش جنسي. طلع انه سارق - 02:02:44

ورقة علمية حدا ما بيحكي فيه طبعا اه مش كلهم مش كلهم طب الشیخ اللي طردك وانت صغير من المسجد مش كلهم مش كلهم اه واعظ المسجد اللي في يوم من الايام سمعك كلمتين مش حلو مش كلهم مش كلهم. بس هو هو - 02:03:03

هوا يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاية رتبة في عالم الله اخس من رتبة من يتجمل بترك الحق المعتقد تقليدا بالتسارع الى قبول الباطل تصدقا دون ان يقبله خبرا وتحقيقا. والبله من العوام. الناس اللي مش عاجبينك هدول - 02:03:18

بعزل عن فضيحة هذه المهوة فليس في سجيتهم حب التكابس بالتشبه بذوي الضلالات اللي انت مش عاجبه مش عاجبك عامل النظافة ولا ابوك ولا اختياره الحجة اللي في البيت هذى احسن منك عالاقل ما بدها تتجمل بانها تعرف اشي - 02:03:36

من مباريات هؤلاء. بعدين ايش بحكي ؟ الجملة الرائعة اللي معظم العلماء حفظوها عن الغزاوة ويعيدها فالبلاهة ادنى الى الخلاص من فطانة بتراء انك تكون ابل وتنجوا احسن ما تكون مفكر حالك متعقل متعلم وفي الاخر جهنم والعياذ بالله - 02:03:51

والعمى اقرب الى السلامة من بصيرة حوالء فلما رأيت هذا العرق من الحماقة نابضا على هؤلاء الاغبياء يخرب شر الغزالي بالعزه هاي هالايمان بطل في عنا هذا النمط. بطل في عنا واحد يقول لا لا تعال حبيبي تعال يا غبي تعال تعال. شو قصدك ؟ اه غبي غبي. ما بحكيش معك. بلاش شغلة. انت منه اشرب يا - 02:04:10

حبيبي كتكتوته عم بحكي لك حاطين في عزة عند الغزالي في خطابه للفلاسفة اللي هو كان في يوم من الايام قريب منهم يقول انتدبت لتحرير هذا الكتاب ردا على الفلسفه القدماء مبينا تهافت عقidiتهم وتناقض كلمتهم فيما يتعلق بالالهيات وكاشف عن غواص مذهبهم وعوراته التي هي على التحقيق - 02:04:29

مضاحك العقلاء وعبرة عند الاذكياء. اشي بضحك. اعني ما اختص به عن الجماهير والدهماء من فنون العقائد والاراء. هذا مع حكاية مذهبهم على وجهه يتبيين هؤلاء ملحدة تقليدا اتفاق كل مرموق من الاولئ والآواخر. على الايمان بالله واليوم الآخر. وان الاختلافات راجعة الى تفاصيل خارجة عن هذين القطبيين الذين لا جلهم - 02:04:50

ما بعث الانبياء المؤيدون بالمعجزات وانه لم يذهب الى انكارهما الا شرد ما يسير من ذوي العقول المنكوسة والاراء المعكوسة الذين لا يأبه لهم ولا يعبأ بهم فيما بين ولا يعدون الا في زمرة الشياطين الاشرار وغمار الاغبياء والاغمار. ليكف عن غلوائه من يظن ان التجمل بالكفر تقليدا يدل على حسن رأيه ويشعر - 02:05:10

بفطنته وذكائه. اذ يتحقق ان هؤلاء الذين يتشبه بهم من زعماء الفلسفه ورؤسائهم براءه عما قدروا به من جحد الشرائع وانهم يؤمنون بالله والمصدقون. طبعا هو في مأخذ على الغزالة هو عم بحاول يبرر لكل الفلسفه لانهم كانوا مؤمنين. لا الحل ليس كذلك - 02:05:30

والله اعلم. وانهم اختبطوا في تفاصيل بعد هؤلاء بعد هذه الاصول قد زلوا فيها فضلوا واضلوا عن سوء السبيل. ونحن نكشف عن فنون من خدعوا به من التخايل والباطل ونبين ان كل ذلك تهويل ما وراءه تحصيل. والله تعالى ولي التوفيق لاظهار ما قصدناه من التحقيق - 02:05:47

بعدين يبدأ في المقدمة الخلاصة اللي بدننا نحكيها شباب اه اللي عنده اشكال في الاوليات اكيد شرح الأربعين النووية حيكون فقط عامل تزكوي تهذيب اضافي تعزيزي. لكنه البناء والتنشئة والصقل في في الاوليات العقلية وكيف انا شو بديني في الله ولا ما في الله - 02:06:04

واحد زائد واحد يساوي اثنين هاي قصة اخرى هذه قصة اخرى اه جزاك الله خير شيخنا. اه نلتقي الاسبوع القادم ان شاء الله مع الحديث الاول مباشرة، رضي الله عننا وعنكم، سبحانك اللهم - 02:06:24

بحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 02:06:39